



## مؤتمر حزب العمل يبدأ اعماله اليوم، في ظل التهديد بالتمزق

*** رابين: نحتاج الى قائد جماهيري * بيرس، لدينا فنانون في الهدم الذاتي * تسور: حزب يطوي اعلامه (العلم الاحمر) لا يمكنه ان يحظى بثقة الجماهير ***

اقرأ التفاصيل على ص٥

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح حزب «العمل»، اليوم الثلاثاء، في القدس مؤتمره القطري الخامس، في ظل انقسام حاد بين «الحمائم» و«الصقور» على برنامج الحزب السياسي والاقتصادي - الاجتماعي. ويواصل اعماله غدا (الاربعاء) ويعد

● البقية على صفحة ٤ ●

* الثلاثاء، ١٩ تشرين الثاني ١٩٩١، الموافق ١٢ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٦١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 19.11.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 48/161

# سقوط ٣ شهداء، امس، في فلسطين المحتلة

**الثلاثة، واحدهم شيخ عمره ٦٧ عاما وآخر فتى في الـ ١٥، قتلوا برصاص الجنود او العملاء**

(اقرأ ص ٤)

## في اول عملية سطو من نوعها في التاريخ الحديث

# قوات الاحتلال تصادر وثائق نادرة عن تاريخ القدس لضرب عروبتها

## الهيئة الاسلامية العليا تدعو الى الاضراب العام الاحتجاجي، اليوم، في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اثارت عملية اقتحام قوات الشرطة و«حرس الحدود» لمبنى المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس المحتلة والاستيلاء على وثائق تتعلق بوقفيات منذ ما يزيد عن خمسة قرون ووثائق تاريخية عن المدينة المقدسة خلال حقب تاريخية مختلفة اثارت موجة استنكار عارمة في القدس وفي باقي انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة فيما استنفرت دائرة الاوقاف في المدينة لملاحقة ومتابعة الموقف عن كثب خاصة وان اي عبث او مصادرة لهذه

● البقية على صفحة ١٠ ●

في ندوة بثها التلفزيون الاردني قبيل منتصف الليل:

## الحسيني: الفلسطينيون سيحبطون اي حل لا يتفق ومصالحهم!

● عمان - و.ص.ف - اكد فيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، ان الفلسطينيين سيحبطون اي حل لا يتفق ومصالحهم.

وقال الحسيني خلال ندوة جماهيرية، امس الاول (الاحد) في عمان قام التلفزيون الاردني ببث وقائعها قبيل منتصف ليلة امس، «لقد تقدمنا لعملية السلام ولدينا معادلة فحواها باننا كفلسطينيين اضعف من ان نفرض حلا لكننا نملك ما يكفي من قوة لاحباط اي حل لا يتفق ومصالحنا».

وقال الحسيني ان «الولايات المتحدة تسعى بعد حرب الخليج الى تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ولذلك قامت بالعديد من الاجراءات لضمان هذا الاستقرار».

● البقية على صفحة ١٠ ●

## المدعي العام للدولة توصي بعدم محاكمة فيصل الحسيني وحنان عشراوي



● فيصل الحسيني ● ● حنان عشراوي ●

● القدس - اوصت السيدة دوريت بينيش، المدعي العام للدولة، في كتاب الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، امس الاثنين، بعدم تقديم كل من الاستاذين فيصل الحسيني وحنان عشراوي الى المحاكمة بتهمة العضوية في م.ت.ف والالتقاء بقادتها.

واوضحت بينيش، في كتابها، انها بعد ان فحصت بعمق الوثائق والبينات التي حولت اليها من الشرطة وغيرها لم تجد فيها اساسا متينا لتقديمهما الى المحاكمة.

وجاء هذا التصريح ليضع حدا للزوبعة التي اثارتها الشرطة حول الموضوع خلال الايام الاربعة الماضية والتي ادت الى استنكار عالمي للموقف الاسرائيلي المستفز للوفد الفلسطيني المفاوض. وقد تدخل في الموضوع الرئيس الامريكي، جورج بوش، بنفسه ضد محاكمة عشراوي.

## ٣٠ عضو كنيست يطالبون رئيس الدولة بالعفو عن ايبي نتان

● القدس - توجه ثلاثون عضو كنيست من حزب «العمل» وقوى اليسار برسالة الى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، امس الاثنين، يطالبونه فيها باصدار عفو يؤدي الى

● البقية على صفحة ١٠ ●

كلمة الاتحاد

## المؤتمر الخامس لحزب «العمل» - صراع حول قضايا جوهرية

■ يُفتتح اليوم في «مباني الامة» في القدس الغربية المؤتمر الخامس لحزب «العمل». وقد سبقت هذا المؤتمر صراعات حادة، سياسية وفكرية بالاضافة الى الصراع على قيادة الحزب ومنصب مرشح «العمل» لرئاسة الحكومة. هناك نقاش حول السياسة الاجتماعية للحزب والموقف من الهستدروت ومن رموز الطبقة العاملة، اول ايار والعلم الاحمر. وهناك نقاش حاد اكثر حول الموقف من القضية الفلسطينية وحلها والموقف، ارتباطا بهذا، من مسألة مستقبل المناطق المحتلة الفلسطينية (الضفة والقدس والقطاع) والسورية (هضبة الجولان).

ويتبلور في الحزب قطبان اساسيان - قطب «الحمائم» الداعي الى الاستعداد للتفاوض مع م.ت.ف والقبول باقامة دولة فلسطينية، في اطار الحل الشامل. وبالمقابل قطب «التيار المركزي» اليميني. والحقيقة ان بين القطبين نقاشا ايضا حول كل القضايا. الموقف من الحكومة، من «الوحدة القومية» من العملية السلمية، الخ.

ان حزب «العمل» هو احد الحزبين الكبيرين في الدولة، والمنافس الرئيسي لليكود. ولذلك فان مؤتمره يكتسب اهمية خاصة، خصوصا في ظل الازمة الراهنة العميقة، وعلى ضوء الافاق الرحبة للسلام.

حجة رابين واعوانه المركزية هي ان «انحراف» الحزب نحو اليسار يقلل فرصته للنجاح ولذلك يطالبون بمنافسة الليكود «قوميا» ويمينيا. وبالمقابل يقول الحمائم ان تعميق الصراع ضد الليكود سياسيا واجتماعيا وابراز الفوارق بين الحزبين هو الضمان ان يكون «العمل» بديلا سياسيا فعليا لليكود.

من البديهيات اننا لا نراقب كل هذا مراقبة حيادية لا مبالية. فنحن نريد لهذا الحزب الكبير ان يتخلص من النهج المأساوي الذي اسقطه واضعف قوته وجعله، رسميا «ليكود ب». ونريد للقوى الحمائمية، اليسارية والعقلانية والمعنية بالسلام مع الفلسطينيين والعرب والمعنية بالتعايش اليهودي - العربي داخل اسرائيل ان تزيد من تأثيرها الحاسم على سياسة الحزب. وموقفنا هذا هو جزء من رؤيتنا العامة المتعاطفة مع كل تزحزح، تحول نحو اليسار والواقعية والسلام، في داخل كل حزب، وفي الخارطة الحزبية - السياسية، عموما.

فالبلاد والمنطقة، عشية تطورات مصيرية وتاريخية، وأملنا هو ان يتحرر حزب «العمل» رسميا من اللاءات الكارثية وينطلق بشجاعة، في طريق الواقعية. ان هذا فقط هو ما ينقذ هذا الحزب من الانقسامات وما يعطيه مبرر البقاء. واما اذا تأتأت قيادة حزب «العمل» ما يقوله الليكود بصوت «واضح» و«جهوري» فمن يحتاج الى حزب «العمل»؟!!

(«الاتحــــاد»)





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣/٠٦).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢٥٦٧٧٩/٠٢.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٩٩٢٣٨٦/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٢/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤.

* * *



لاول مرة في تاريخها وبمبادرة من كتلة الجبهة والنائبة تمار غوجانسكي

# الكنيست تبحث قضية العنف ضد النساء

# ٨ أطفال يقتلون في السنة بأيدي ذويهم

## * في مؤتمر دولي في القدس حول التنكيل بالأطفال: في اسرائيل فتح في السنة الاخيرة ١٩٨ ملفا جنائيا حول قيام الاهل بالتنكيل باولادهم *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تجري الكنيست، يوم الاثنين القادم، بحثا خاصا حول قضية العنف ضد النساء. وذلك لاول مرة في تاريخها. وجاء هذا بمبادرة من عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، التي قدمت اقتراحا بشأنه الى جدول الاعمال. فقبلته رئاسة الكنيست.

وسيجري البحث في نفس اليوم الذي يطرح فيه موضوع العنف ضد النساء على بساط البحث الدولي، على صعيد عالمي، بتأييد من الامم المتحدة والمؤسسات النسائية الدولية المختلفة. ومثل هذا البحث يجري في مثل هذا اليوم (١١/٢٥) من كل سنة وذلك منذ عشر سنوات اثر قرار اتخذه مجلس النساء العالمي في بوغوتا عاصمة كولومبيا.

وايدت مبادرة النائبة غوجانسكي ست كتل برلمانية وهي: «العمل»، «الليكود»، «الجبهة»، «مبام»، «راتس» و«شينوي»، خاصة في اعقاب تزايد اعمال العنف ضد النساء في المجتمع الاسرائيلي وداخل العائلة بشكل خاص، مما اسفر عن مقتل ٣٢ امرأة منذ بداية السنة الحالية داخل العائلة.

كما بادرت غوجانسكي، لعقد اجتماع في ٩١/١٢/٢ في الكنيست لبحث العنف ضد النساء، وستشارك فيه: سمحه اتيه، مستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة ويهوديت كارب، نائبة المستشار القضائي للحكومة ودكتور يوسيفه شطاينر، رئيسة المجلس الوطني من اجل النساء اللاتي يتعرضن للعنف، ونوال بشارات ابو حاطوم، المسؤولة عن معالجة ضائقة الفتاة العربية، واخريات فعالات في مجال مساعدة النساء، والفتيات اللاتي يتعرضن للضرب او المضايقات الجنسية.

وكان مؤتمر الجبهة الذي عقد في نهاية الاسبوع، قد افرد لهذا الموضوع حيزا في الابحاث والتلخيص والقرارات.

### * وضرب وقتل الاولاد *

من جهة ثانية، افتتح في القدس، امس الاثنين، مؤتمر دولي حول ظاهرة ضرب الاطفال والتنكيل بهم.

وفي تقرير عن الوضع في اسرائيل كشف النقاب عن انه بالمعدل يقتل ٨ اطفال في كل سنة بايدي ذويهم، وذلك بالقتل المتعمد او غير المتعمد جراء التنكيل.

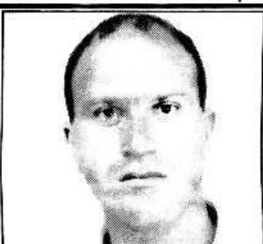
وجاء في التقرير، ايضا، ان ستين طفلا وفتى وفتاة يتعرضون للتنكيل بدرجة شديدة سنويا، بما في ذلك الضرب والتعذيب بدون سبب. وانه خلال السنة الاخيرة جرى فتح ١٩٨ ملفا جنائيا لحوادث اعتداءات وتنكيل بالاولاد.

واوضحت تقارير المؤتمر ان هناك تزايدا في وعي المواطنين لظاهرة الاعتداءات على النساء والاطفال في البلاد. ولكن هذا الوعي غير كاف اذ ان تراجعا في العلاج يرافقه. والمجتمع الاسرائيلي يحتاج الى تربية خاصة ضد العنف.



## حديث اليوم مع د. حسام كنانة حول:

# «داء الكَلَب»



● تعمل دائرة البيطرة المركزية في منطقة الناصرة، هذه الايام، على نشر التوعية بين الناس لضرورة تطعيم وترخيص الكلاب وكيفية التعامل مع «داء الكلب» والتقليل من الاصابة في المرض. ففي مدينة الناصرة اعلن قسم الطب البيطري في دائرة الصحة في البلدية عن حملة ابادة للكلاب الضالة. وتطلب الى المواطنين الذين تعرضوا الى «عضة» من قبل اي حيوان كان، التوجه لمكتب الصحة اللوائية. وفي قرية يافة الناصرة، ستفتتح منذ يوم غد الاربعاء غرفة في بناية المجلس لهذا الموضوع والمفروض ان مثل هذه الحملة قائمة في جميع السلطات المحلية في البلاد.

ولمزيد من التفاصيل حول «داء الكلب» والوقاية منه، كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور البيطري حسام كنانة، من يافة الناصرة:

**- ما هو داء الكلب؟**

* هو مرض معد وخطير يصيب بالاساس الحيوانات ذوات الدم الحار، البيتية والبرية وكذلك الانسان. من صفاته اتلاف الجهاز العصبي كله.

**- ما السبب لهذا المرض؟**

* فيروس ينتمي الى عائلة تسمى بـ «رَبدَة فيروس»، يتواجد في الجهاز العصبي والدماغ والنخاع الشوكي والغدد اللعابية واللعاب. وينتقل في الخلايا العصبية حتى يصل الى الدماغ. ومن هناك الى الغدد اللعابية.

**- كيف يتم نقل العدوى؟**

* تنتقل بطريقة «العض»، او ان جاء اللعاب على مكان جرح مفتوح في الجسم. وهناك احتمال لنقل العدوى في حالة ان انسانا يعاني المرض وعض انسانا آخر فتنتقل العدوى اليه.

**- ما هي ظواهر المرض؟**

* في البداية أود الاشارة الى ان المرض لا يظهر في نفس وقت الاصابة انما من اسبوع الى شهر ونصف الشهر من وقت الاصابة. اما الظواهر فهي علامات عصبية ونرفزة وارتفاع في درجة الحرارة، وافراز العرق بكثرة وعدم المقدرة على بلع الطعام واخراج لعاب بكثرة وآلام في عضلات الجسم.

**- عدم ظهور المرض فورا هل يهدد بمضاعفات اخرى للمرض؟**

* بالتأكيد. لذلك فاننا نعلن للمواطنين في كل مرة ان عليهم التوجه في حالة العض فورا الى أقرب صحية او عيادة طبية وفي نفس الوقت العمل على تسليم الكلب أيضا لفحصه واذا ما كان مصابا بـ «داء الكلب». لان هذا يساعدنا في معالجة المصاب في الوقت المناسب وقبل ان تظهر عوارض المرض. وبهذه الطريقة نحمي المصاب من المضاعفات.

**- كم من الحيوانات اصيبت بالمرض؟**

* حسب احصائيات دائرة البيطرة المركزية هناك ٣٥ حيوانا، منها ٢٣ كلبا و٧ ثعالب و٣ حمير وبقرتان.

**- هل يعني ان المرض لا ينتقل عن طريق الكلاب فقط؟**

* المرض سريع الانتشار بين الكلاب والثعالب ولكن الخطر يهدد ايضا البقر والحمير.

**- لماذا انتشر هذا المرض في هذه الايام؟**

* معروف ان «داء الكلب» ينتشر اكثر في فصلي الخريف والشتاء، لان الفيروس يموت نهائيا في درجة حرارة مرتفعة. ولهذا لا ينتشر في فصل الصيف مثلا.

**- كيف يتم التعامل مع «داء الكلب» والارشادات والوقاية منه في الوسط العربي؟**

* للاسف، ان الحملة الاعلامية للتطعيم ضد هذا المرض في الوسط اليهودي متوفرة اكثر منها في الوسط العربي. وهذا يعود لاسباب كثيرة منها عدم الوعي الكافي عند المواطنين من خطورة هذا المرض. ومن جهة اخرى عدم اعطاء أهمية له في المجالس المحلية نفسها وبتقديم الارشادات. وبالطبع فان نقص الملاكات للاطباء البيطريين في المجالس المحلية (بسبب عدم توفير الميزانيات الكافية) يؤثر على عدم تقديم الخدمات ومعالجة المرضى بشكل سليم وصحيح.

(آمال شحادة)

# البنوك ترفع الفائدة للمرة السادسة خلال شهر ونصف الشهر

● تل ابيب - اعلنت البنوك الثلاثة الكبرى، امس الاثنين، عن رفع الفائدة البنكية مرة اخرى هي السادسة من نوعها منذ نهاية ايلول الماضي.

وقد اصبحت الفائدة البنكية الان بنسبة ٢٤٪ في السنة، وهذه النسبة تنطوي على زيادة بقيمة الثلث عما كان عليه الوضع في ايلول الماضي.

وتحظى البنوك بدعم من بنك اسرائيل في هذا الارتفاع الكبير وذلك بحجة ان رفع الفائدة جاء ردا على ظاهرة شراء العملة الصعبة المنتشرة خلال الاسابيع الاخيرة.

هذا واعرب قادة اتحاد الصناعيين عن الغضب والاستنكار لهذا القرار مؤكدين انه يتسبب في تفاقم الازمة المالية وازمة النمو الاقتصادي في البلاد. وهذا فضلا عن الخسارة الكبيرة التي يحدثها رفع نسبة الفائدة على مئات الوف الناس اصحاب الحسابات البنكية الصغيرة والمديونة.

# العميل الـذي كشـف العلاقة الوثيقة بين ماكسـويل والمخابرات: «الموساد» قرر قتلي!

**● «سنتدبر امرك» اذا وصلت الى اسرائيل - هكذا هددوه بعد ان كشف المعلومات عن البرنامج النووي الاسرائيلي لمؤلف كتاب «خيار شمشون»، سيمور هيرش ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم العميل السابق في جهاز الاستخبارات «الموساد»، اريبه بن منشه، امس الاثنين، «الموساد» بمحاولة قتله بعد ان كشف المعلومات حول العلاقة الوثيقة بين قطب الصحافة العالمية، روبرت ماكسويل، الذي توفي غرقا في ظروف غامضة، وبين المخابرات الاسرائيلية.

وقال بن منشه انه استأنف ضد قرار دائرة الهجرة الاسرائيلية التي رفضت منحه حق اللجوء، وقال انه ابلغ السلطات الاسرائيلية انه ليس بامكانه العودة الى اسرائيل وانه تم تحذيره بان احدهم «سيتولى امره» اذا ارغم على العودة الى البلاد.

وكان أشير مؤخرا الى الجاسوس السابق (بن منشه) بصفته المخبر الرئيسي للصحفي الامريكي سيمور هيرش، مؤلف كتاب «خيار شمشون» الذي يتناول البرنامج العسكري النووي الاسرائيلي. ويشير هذا الكتاب الى العلاقات الوثيقة بين قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل، ورئيس الحكومة يتسحاق شمير. ويكشف ايضا الى ان نيك ديفيس، مسؤول السياسة الخارجية في صحيفة دايلي ميرور، التي يملكها ماكسويل، هو عميل اسرائيلي. وقد اقيل ديفيس من الصحيفة بعد كشف هذه المعلومات.

من جهته اكد بن منشه بعد موت ماكسويل في الخامس من تشرين الثاني الجاري ان هذا الاخير بيض اموالا من عائدات مبيعات السلاح الى طهران خلال الحرب بين العراق وايران وان شمير وجورج بوش، وكان نائبا للرئيس الامريكي في حينه، كانا على علم بالامر. ويتكب منشه الذي ادانه القضاء الامريكي لقيامه بعملية تصدير غير مشروعة ثم برأه، على وضع كتاب حاليا قال انه تكملة لكتاب «خيار شمشون».

## ادارة سجن عسقلان تتنكر لكل شكاوى أسرى الحرية الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد ادارة سجن عسقلان على الرسالة التي كان بعث بها ورفع فيها مطالب السجناء وشكواهم حول اساءة ظروف اعتقالهم والاكتظاظ في غرف الاعتقال وتدهور العلاج الطبي، وادخال الكتب والمجلات للسجناء، وتوفير اللوازم التي يقوم السجناء بشرائها.

وجاء رد ادارة السجن انكارا لكل الحقائق ونقضا لكل الشكاوى ومعاناة السجناء وان الادارة تتعامل مع السجناء وفق تعليمات وقوانين مصلحة السجون في البلاد، وتبذل قصارى جهدها لتوفير الاطباء، والعلاج الصحي وليس هنالك نقص في اللوازم التي تباع للسجناء، ولم تقدم اية شكوى حول ذلك!!

وان ادارة السجن لا تظن ان الشعور العام لدى السجناء سيء! بالرغم من عدم ارتياحهم من التدقيق في تطبيق وتنفيذ ادارة السجن للتعليمات في السجن.

## مختصر مفيد

### «المشتركة» تطالب ببحث البطالة



● طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام، في رسالة بعث بها، امس، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث موضوع البطالة واتخاذ قرارات كفاحية للحد من انتشارها.

وجاء طلب غونين هذا على خلفية التوقعات الاخيرة بشأن انتشار البطالة بشكل كبير في البلاد وصولا الى (٣٠٠) الف عاطل عن العمل. واكد غونين في رسالته ان الحكومة مشلولة ولا تتخذ اية خطوة لتنمية وانعاش الاقتصاد للتغلب على الوضع القائم.

### محـاولة لالغـاء العلامة الواقيـة فـي البجروت

قال عضو الكنيست ابراهام بورغ (العمل) ان وزارة المعارف تفحص، حاليا، امكانية الغاء العلامة الواقية التي تمنح للطلاب الذين يقدمون الامتحانات لـ«البجروت».

والعلامة الواقية تمنح لمساعدة الطلاب. وهي تشكل ٥٠٪ من علامة امتحان «البجروت». فاذا سقط، مثلا، احد الطلاب في امتحان البجروت بموضوع الرياضيات وحصل على علامة (٣٠) من مئة، بينما حصل في الامتحانات العامة في المدرسة، التي تشكل العلامة الواقية، حصل على علامة مئة، فان الطالب المذكور يعتبر ناجحا في البجروت.

المتحدثة بلسان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين رفضت هذا الاقتراح كليا.

### «طُزطُز» لكل سائق

كل سائق سيارة عادية، حصل على رخصة السياقة منذ اكثر من ثلاث سنوات، يستطيع بعد ايام سياقة الدراجة النارية «طزطز».

وزارة المواصلات قررت ان كل سائق سيارة يتجاوب مع الشرطة اعلاه سيحصل، بشكل فوري، على رخصة سياقة «طزطز»، حجم محركه يصل حتى (٥٠) سنتمترا مكعبا. وسيطلب من السائق ان يضمن سيطرته على «الطزطز» في احدى ساحات مكاتب اصدار الرخص.

### تصويت علني

عضوا كنيست من «الليكود» قدما الى جدول اعمال الكنيست اقتراحا يقضي بالغاء التصويت السري في الكنيست.

هذا الاقتراح، الذي قدمه روبي ريفلين وسارة دورون، جاء اثر التصويت على رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست يئير ليفي، والذي اثار ردود فعل واسعة بعد ان تبين ان (٣٣) عضو كنيست ضد رفع الحصانة عن ليفي المتهم بعدة تهم بالتزوير والرشاوى وتحويل اموال الجمهور الى حساباته الخاصة.

الاقتراح يطالب بالغاء التصويت السري على رفع الحصانة البرلمانية وانتخاب رئيس الدولة ورئيس الكنيست وتعيين قضاة جدد.

### تقليص ساعات العمل في بلدية عكا

في اطار «خطة النجاعة والتوفير» وبسبب الازمة المالية القاسية التي تعاني منها بلدية عكا قررت البلدية الانتقال ابتداء من (٩١/١٢/١) للعمل اربعة ايام في الاسبوع من السابعة صباحا حتى الثالثة والربع بعد الظهر بدون استراحة والعمل فقط يوم الاربعاء من كل اسبوع من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الثالثة والربع الى السابعة والربع مساء.

وتعتقد البلدية ان النظام الجديد سيوفر في مصروفاتها ولن يمس الخدمات المقدمة للمواطنين.

السفير المصري في عكا:

# السـلام يجـب ان يستنـد الـى العدل للعـرب وللفلسطينيـين ولاسـرائيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «والسلام الذي نتكلم عنه يجب ان يستند الى العدل لكل الاطراف: العرب واسرائيل والفلسطينيين وكل المنطقة. ويجب ان يبنى على اساس الثقة والاحترام المتبادل وعدم الخوف».

هذا ما قاله السفير المصري في اسرائيل محمد البسيوني، خلال زيارة شخصية برفقة عقيلته اجرى لبلدية عكا، أمس الاول.

وقدم رئيس بلدية عكا شرحا مطولا عن أهمية جامع الجزار في عكا، وعن عكا كمدينة مختلطة وكمركز لخمس ديانات وقال أن (٥٠٪) من المواطنين العرب في عكا قدموا اليها من مصر خلال حرب ابراهيم باشا في عام (١٨٧٢).

وقال بسيوني: ان العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في عكا والتعايش المشترك من شأنها ان تشكل النموذج للعلاقات الطيبة والجيرة الحسنة بين اسرائيل وجاراتها.

ونوه بسيوني الى الدور الهام الذي من الممكن ان تلعبه مصر في العملية السلمية بسبب علاقاتها مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية والدول العربية واسرائيل.

● محمد بسيوني ●

واتفق الجانبان ان انجاز السلام لا بد ان تتبعه تسويات واتفاقيات في مجالات اخرى كالمياه واقامة المشاريع التطويرية وتبادل الخبرات والعلوم والمعرفة.

## قدس الاب الياس شقور يعين راعيا للطائفة الكاثوليكية في الناصرة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت رعية الروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة ومجلس وجمعية وكشافة الطائفة حفلة استقبال لقدس الاب الياس شقور على شرف تعيينه رئيسا وراعيا لطائفة الروم الكاثوليك في الناصرة خلفا للمرحوم الارشمندريت نعنائيل شحادة.

وقد سبق حفل الاستقبال قداس الهي اقامه الاب شقور في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

ويذكر ان الاب شقور (٥١) يشغل منصب رئيس كلية مار الياس في عبلين، اضافة الى منصبه الحالي في الطائفة.

رسالة ابوسنان

## انتخاب لجنة عاملين في مجلس ابوسنان

● ابوسنان - لمراسلنا - صرح سكرتير لجنة عمال ابوسنان والمنطقة، نجيب صعب، بانه بالتنسيق والتعاون مع المجلس المحلي في القرية وبموجب دستور انتخاب لجان العاملين في الهستدروت تم مؤخرا انتخاب لجنة عاملين من ثلاثة موظفين برئاسة الاخ احمد طربيه وعضوية كل من حمود عباس ونلي حزان ويذكر ان عملية الانتخاب تمت باشتراك الاخت لطيفة خوري، سكرتيرة التنظيم المهني في لجنة العمال.

### □ دورة الاسعاف الاولي □

● افتتحت لجنة عمال ابوسنان والمنطقة في نادي الهستدروت في كفرياسيف دورة في الاسعاف الاولي يشترك فيها نحو (٤٠) من المربين في القرية ويركزها السيد صلاح صفية، وتقام بالتعاون مع مركز طب الطوارئ في البلاد.

واوضح سكرتير اللجنة ان الدورة تشمل (٦٠) ساعة دراسية ومعترف بها لغرض علاوة الاستكمال وتستمر اربعة اشهر واضاف سكرتير اللجنة انه يجري العمل على فتح دورات مماثلة في قرى اللجنة، ابوسنان، جديدة والمكر.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٩، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في جبال الجليل ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٢ ● النقب - ٢٤ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١١/١٩٩١)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٢.٣٣٤٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.١٩٠١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٤٤٩٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٤٢٤٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٦٣٥٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٢٩٠٩ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢.٤٧ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢.٤٧ - ٢.٤٨ ش.ج |

فيما شهدت فلسطين المحتلة، امس، اضرابا شاملا:

# سقوط ثلاثة شهداء في عزون ونابلس وبير نبالا

*** شهيد عزون يسقط برصاص مسلح مرخص وشهيد نابلس يسقط برصاص الجنود بينما كان يغادر مسجد «خالد بن الوليد» وشهيد بير نبالا يدهسه سائق باص استيطاني ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل مسلح مرخص نهار امس في قرية عزون القريبة من قلقيلية الفتى محمد احمد سكر (١٥ عاما) برصاصة في صدره واخرى في رأسه واصاب سبعة مواطنين اخرين بالرصاص فيما اصيب عدد اخر جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وقالت مصادر مختلفة ان احتكاكات جرت بين المسلح المذكور والاهالي الذين حاصروا منزله في القرية. وقد استخدم سلاحه فيما هرعت قوات الجيش الى عزون وفرضت حظر التجول عليها.

واستشهد الليلة الماضية الشيخ راضي انيس خالد البسطامي (٦٧ عاما) من نابلس، متأثرا بالرصاص الذي اطلقه جنود «الوحدات الخاصة» مساء الخميس الماضي في حي جسر التبتي في المدينة عندما كان يغادر مسجد خالد بن الوليد. وكان قد اصيب في الحادث نفسه امام المسجد ايضا وشاب ثالث. وكانت اصابة الشيخ بعدة رصاصات في بطنه.

وقبيل ظهر امس صدم باص استيطاني المواطن اسماعيل عابدين (٤٣ عاما) من سكان قرية بير نبالا شمال غرب القدس عندما كان يقطع الشارع الرئيسي بمحاذاة مفترق الرام شمالي المدينة. وقد قتل المواطن على الفور.

وكانت المناطق المحتلة شهدت اضرابا شاملا نهار امس دعت له القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة احتجاجا على حملات الاستيطان الاحتلالية في الضفة والقطاع.

وشهدت جنين ثلاث حالات لاطلاق النار باتجاه مواقع عسكرية فيما اضرم شبان النار في سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» بعد ان اقتادوها الى مداخل قرية بيت فوريك/نابلس الليلة قبل الماضية. كما اضرمت النيران بسيارة مستوطن في منطقة المروج/قلقيلية. والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية صباح امس في قباطيا.

وشهدت عدة مواقع مظاهر احتجاج ورجم للمستوطنين والجنود بالحجارة كان بينها عين فوريك/اريحا وعين يبرود/رام الله وبعض احياء الخليل والقدس ورفح ومخيماتها ومخيم الشاطئ وبعض احياء غزة وحلحول فيما فرضت قوات الجيش حظر التجول على ذنابة ومخيمي طولكرم والفارعة.

---

اضافة الى كل ممارسات القمع والارهاب..

## خنق قرية عزون بمزبلة وباعتداءات همجية للمستوطنين

*** النائب هاشم محاميد، الذي زار القرية على رأس وفد جبهوي، يطرح معاناتها على جدول اعمال الكنيست ***

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي، برئاسة النائب هاشم محاميد، امس الاول الاحد، بزيارة لقرية عزون في المناطق المحتلة وضم الوفد المحامي تتحي شبيطة والنقابيان جميل ابو راس واحمد جابر ويهوديت ارئيل من منظمة حقوق الانسان.

والتقى الوفد مع العشرات من اهالي القرية واستمعوا الى شكواهم حول معاناتهم اليومية من ممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين، وبشكل خاص الهجوم الوحشي الذي قام به المستوطنون في الاسبوع الماضي وبمساندة قوات الاحتلال على بيوت القرية في المدخل الشمالي ورجم البيوت بالحجارة وبغالون مليء بالوقود. وبالصدفة لم يشتعل الغالون في ساحة البيت وقد ادى هجوم المستوطنين الى تكسير عدة شبابيك للبيوت وجرح احد الاشخاص الذي كان يتواجد في ساحة بيته.

وسمع اعضاء الوفد من الاهالي وشاهدوا باعينهم الحصار الخانق الذي يعانون منه خلال اغلاق الشوارع المؤدية الى مركز القرية ببراميل من الباطون مما يجعل الاهالي يسيرون ٢ كيلومترا حتى يصلون الى بيوتهم مع العلم بان هذه البيوت تبعد عن المركز عدة امتار.

وشكا الاهالي من اقامة مزبلة بمحاذ[illegible]ية على اراضي جيوس، والتي تهدد الاوضاع الصحية لهم وللبيئة و[illegible]ر الزيتون ودخانها يغطي سماء القرية ويقتحم بيوتها.

وبانتهاء الزيارة، التي استقبل فيها الوفد الجبهوي بحفاوة بالغة، وعد النائب محاميد الاهالي باثارة قضيتهم في الكنيست.

في قرية الطيبة/رام الله

## لقاء مع عضوي الوفد الاستشاري الفلسطيني لمؤتمر مدريد راضي الجراعي وحنا عميرة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكتظت قاعة «المجمع» في قرية الطيبة/رام الله المحتلة، بعد ظهر امس (الاثنين) باكثر من (٥٠٠) مواطن من القرية وقرى عين يبرود ورمون وسلواد ودير جرير لحضور اللقاء المفتوح مع عضوي الوفد الاستشاري الفلسطيني لمؤتمر السلام الصحفيين راضي الجراعي وحنا عميرة (تغيب عنه عضو الوفد د. سمير عبد الله الموجود في عمان).

وتناول الجراعي وعميرة في حديثيهما اسباب موافقة الفلسطينيين على حضور مؤتمر السلام والنتائج التي تمخضت عنها الجلسة الافتتاحية وآفاق واحتمالات المستقبل ثم فتح المجال امام التساؤلات التي طرحها الجمهور (وكانت بالعشرات).

ولوحظ ان اسئلة الجمهور، وان انطوت على تأييد المشاركة الفلسطينية، كانت تحمل طابع القلق والتساؤل عن الموقف الامريكي ومواصلة الاستيطان في المناطق المحتلة والموقف من القدس وغيرها من مواضيع الساعة.

---

بندر بن سلطان، في لقاء مع ٣٠ شخصية يهودية امريكية:

## اذا توقف الاستيطان تتوقف المقاطعة العربية واعمال الانتفاضة!

● واشنطن – الوكالات – **زعم السفير السعودي في واشنطن، بندر بن سلطان، انه اذا قررت حكومة اسرائيل وقف الاستيطان في المناطق العربية والفلسطينية المحتلة ستتوقف المقاطعة العربية لاسرائيل وستتوقف اعمال الانتفاضة ايضا.**

وجاء ذلك في اللقاء الذي بادر اليه بن سلطان مع ثلاثين من قادة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية. ونقل التصريح صوت اسرائيل بالعبرية في نشرته الاخبارية في العاشرة من مساء



امس الاثنين. واكدت رئيسة لجنة الرؤساء للجالية اليهودية، شوشانا كاردين، في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي العبري مساء امس ان بن سلطان اكد ان العرب مستعدون للتنازل الى اسرائيل في الكثير من المواضيع اذا وافقت على تنفيذ قرارات الامم المتحدة.

هذا ونقل التلفزيون الاسرائيلي المزيد من التصريحات المتعنتة لرئيس الحكومة يتسحاق شمير في واشنطن امس، اذ عاد واعلن الاصرار على بقاء ارض اسرائيل الكاملة موحدة «ولا مكان لدولة فلسطينية فوقها». ولم يتورع شمير عن توجيه انتقاد تلميحي الى الادارة الامريكية بسبب قرارها تجميد الضمانات لاسرائيل بمبلغ ١٠ مليارات دولار. وقال: لن نطلب من اي يهودي سوفييتي او اثيوبي او غيره ان ينتظر ١٠٠ يوما او ٨٠ يوما او ٢٠٠ يوم حتى تنتهي الاجراءات الادارية. بل سيتدفق اليهود الى اسرائيل بدون قيود.

---



---

## مؤتمر حزب العمل يبدأ اعماله اليوم، في ظل التهديد بالتمزق

● تتمة من ص ١ ●

غد (الخميس) في تل ابيب بمشاركة (٣) الاف مندوب، (٦٠٪) منهم ينتخبون كمندوبين لأول مرة، بينهم (٥٠) مندوبا من المهاجرين الجدد.

ويطالب معسكر «الحمائم» بادخال تغييرات جذرية في برنامج الحزب السياسي تصل الى حد الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعلان عن استعداد اسرائيل للتنازل عن هضبة الجولان مقابل معاهدة سلام مع سوريا. وبالمقابل يرفض «الصقور» هذه المطالب.

ويهدد «الحمائم»، وعلى رأسهم رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، بالانفصال عن الحزب على خلفية مواقفه من حل القضية الفلسطينية وقضية الجولان وكذلك من مواقفه الاجتماعية ومن مواقفه بشأن الهستدروت وكوبات حوليم وقانون الصحة الرسمي.

وطالب سكرتير عام الحزب، ميخا حريش، امس، «الحمائم» بعدم التلويح والتهديد بالانفصال عن الحزب. وقال ان القرارات تتخذ بشكل دمقراطي وعلى الاقلية احترام قرار الاغلبية.

وهدد رئيس المجلس الاقليمي «غولان» لمستوطنات الجولان المحتل، يهودا غولمان، بالانسحاب من الحزب اذا اقر المؤتمر التعديلات التي ادخلها «الحمائم» على برنامج الحزب السياسي بشأن هضبة الجولان.

كما يهدد اعضاء الحزب الدروز باتخاذ الخطوة ذاتها اذا لم يمنحوا مكانا مضمونا في قائمة الانتخابات للكنيست خاصة وانه بات واضحا ان مرشحا عنهم سيحتل المكان الـ ٢٨ في القائمة للكنيست.

ويفتتح مؤتمر الحزب مساء اليوم في مباني الامة بتحيات من رئيس الحزب شمعون بيرس، والسكرتير العام، ميخا حريش، والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وسكرتيرة حركة «نعمت»، ماشا لوبالسكي، وممثل عن الاعضاء العرب واخر عن الطلاب وممثل عن القادمين الجدد وتلميذة من احدى المدارس.

اما منافس بيرس على رئاسة الحزب، اسحاق رابين، فسيستمع الى جميع التحيات من مقعده في القاعة ولن يدعى الى المنصة، والمبرر لذلك، كما اشارت مصادر حزبية، انه لا يتحمل اي مهمة حزبية.

وفي سياق اخر طالب النائب يعقوب تسور السكرتير العام للحزب برفع العلم الاحمر خلال الافتتاح لان «حركة تطوي راياتها واعلامها فستواجه صعوبة في كسب ثقة الجمهور والطلب منه تأييد برنامجها». جاء ذلك بعد ان تأكد ان المؤتمر سيفتتح بدون رفع العلم الاحمر وبدون النشيد الاممي الذي قال عنه بيرس انه اصبح مستهلكا!!

وكان بيرس اعرب في مقابلة مع «غالي تصاهل» مساء امس، عن تفاؤله في ان يخرج الحزب من المؤتمر موحدا وليس كما يتوقع المتربصون!!

ونفى مقربو السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، اتهامات معسكر «الحمائم» حول ان مسؤولين كبار في الهستدروت ينظمون ضدهم حملة تهديدات وابتزازات.

ويتوقع المراقبون ان يشهد مؤتمر حزب «العمل» معركة ايديولوجية الا ان المعركة الكبرى حول رئاسة الحزب ستكون بعد ثلاثة اسابيع من انفضاض المؤتمر.

وفي هذا السياق قال رابين انه قلق على مصير الحزب خاصة في اعقاب استطلاعات الرأي الاخيرة التي اشارت الى تدني شعبية الحزب ولذلك فهو بحاجة الى قائد يدفعه الى الامام. ورد بيرس على ذلك بقوله: «عندنا مختصون في عملية الهدم الذاتي للحزب».

ثلاثة ايام من الصراع المكشوف بين «الحمائم» و «الصقور»

# مؤتمر «العمل» - التيار المركزي الرفضي يسيطر و«الحمائم» قد يجدون انفسهم خارج الحزب

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● ثلاثة الاف مندوب يفتتحون، اليوم الثلاثاء، مؤتمر «العمل» (ليس حزب «العمل» - انظر الاطار) في القدس الغربية ويواصلون غدا (الاربعاء) وبعد غد (الخميس)، اعمال المؤتمر في ظل انقسام واضح بين «الصقور» و «الحمائم».

«الحمائم»، من جهة، يطالبون بادخال تعديلات سياسية جديدة بعيدة المدى على البرنامج السياسي تتجاوب مع الواقع وتجدد هوية «العمل» السياسية وتزيل عنه وصف «ليكود ب»، و «الصقور»، من جهة ثانية، يحاربون، بادعاء المحافظة على «جمهور المركز» وعدم تحويل «العمل» الى «راتس ب» او «الجبهة ج»، للابقاء على المواقف التقليدية، ومنها عدم التنازل عن هضبة الجولان السورية المحتلة ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل والاعتراف، فقط، بحق تقرير المصير «السياسي» للشعب الفلسطيني. وهذا اقصى ما ينوي معسكر «الصقور» تقديمه للمحافظة على «الوحدة» القائمة ومنع انفصال «الحمائم».

قضية الخلاف الثانية، التي ستبرز، بالاساس، قوة السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، داخل «العمل» وتمنحه «الضوء الاخضر» لاعلان ترشيح نفسه لزعامة «العمل» ومنصب مرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية القادمة، هي موقف «الحمائم» من اجراء «تعديلات» على البرنامج الاقتصادي - الاجتماعي، مما يعني، بالنسبة الى كيسار ومعسكره، شن حرب على مراكز قوى الهستدروت ومجالس العمال داخل «العمل». وهذا ما لن يسمح به كيسار. وهو يستغل قوة معسكره داخل المؤتمر، وحقيقة حاجة بيرس ورابين لدعمه وما يترتب على ذلك من مسايرة لمواقفه، لالحاق هزيمة بمعسكر «الحمائم».

المؤتمر، بابحاثه ونقاشاته وقراراته، يمثل مفترق طرق من كافة الجوانب. لقد يسفر المؤتمر عن انسحاب بعض قادته من «الحمائم»، وفي مقدمتهم رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون واعضاء الكنيست عمير بيرتس ولوبا الياف وابراهام بورغ وعيزر فايتسمان. والاخير وجد نفسه، باعترافه، خارج «العمل»، خاصة وانه لم يجتز نماذج العضوية في الحزب، قبل اشهر.

وعلى صعيد آخر قد يجد «العمل» نفسه بدون معسكر «مستوطني الجولان»، الذين يهددون بالانفصال عن الحزب اذا ما قرر مبدأ مبادلة الارض بالسلام في الجولان ايضا، رغم ان هذا البند، الذي اضيف الى صياغة البرنامج لارضاء «الحمائم» بالاساس، يؤكد ان اي اتفاق سلام مع سوريا يجب ان يتضمن مواصلة سيطرة اسرائيل، الاستيطانية والعسكرية، في الجولان. وحتى هذا التأكيد لا يرضي «الصقور»، وفي مقدمتهم النائب يتسحاق رابين، الذي يصر على اعادة التأكيد على رفض «العمل» الانسحاب من الجولان المحتل.

التيار المركزي، او بالاصح معسكر «الصقور»، يسيطر سيطرة شبه كاملة على المؤتمر. فهو يتمتع بالاغلبية والقرارات التي يريد رابين وكيسار تمريرها في المؤتمر، سيتم اتخاذها بهذا الشكل او ذاك، حتى اذا احتاج الرجلان الى اجراء تعديلات «صورية»، في الشكل وليس في



● رابين ● — ● بيرس ●





● كيسار ● — ● رامون ●

المضمون الاساسي، لارضاء «الحمائم»، اولا، وتلبية لضغوط زعيم الحزب، شمعون بيرس وسكرتيره العام، ميخا حريش، اللذين حملا راية «المصالحة» وعملا، طوال الاسبوع الماضي، لجسر هوة الخلافات العميقة بين «الحمائم» و «الصقور». ومهما اتخذ هذا المؤتمر من قرارات، تزيّنها عبارات «الارض مقابل السلام» و «العمل يحمل نبوءة الشرق الاوسط الجديد - شرق اوسط لسوق مشتركة ولطرق مواصلات وتعاون اجتماعي وثقافي واقتصادي واجهزة ري مشتركة» - فان البرنامج الغالب، والذي سيحصل على تأييد الاغلبية من «الصقور» و «مستوطني الجولان» ومعسكر كيسار (التيار المركزي المسيطر)، يتلخص في ان حزب «العمل» لن يقبل باقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن، ورغم استعداده لتقديم التنازلات عن الارض وفقا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) فان الحزب يسعى «لضمان حدود قابلة للدفاع تمكن اسرائيل من الدفاع، بشجاعة، عن نفسها بقواها». وهذا يعني، فيما يعني، استعداد «العمل» للتنازل عن قطاع غزة المحتل، وهو ما طرحه قادة هذا الحزب منذ عدة سنوات وصولا الى حد الانسحاب من جانب واحد من القطاع. اما بشأن الضفة الفلسطينية المحتلة فالحزب يواصل التمسك بموقفه القديم - التنازل عن المناطق المأهولة بـ «السكان الفلسطينيين»، ورفضه نقل السلطة الى الفلسطينيين في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة.

الجولان ستشكل نقطة خلاف اساسية في المؤتمر. «الحمائم» لا يعارضون الانسحاب من الجولان، «الصقور» ضد اي انسحاب، وشمعون بيرس مستعد لتسوية مع سوريا حسب صيغة «الحل الوسط الاقليمي» الذي يعني - كما قال بيرس - ان الحدود المستقبلية بين اسرائيل وسوريا ستحدد من خلال المفاوضات غير ان هذه الحدود يجب ان تمر في هضبة الجولان نفسها. وتشير كل الدلائل الى ان اقتراح بيرس هذا هو الاقتراح الذي سيحصل على تأييد اغلبية مندوبي المؤتمر.

اما القدس، فهناك شبه اجماع بين «الصقور» و «الحمائم» حولها. ولا يختلف «العمل»، بكل معسكراته وتركيباته، عن «الليكود» بهذا الشأن: «لن نتنازل عن القدس التي ستبقى عاصمة اسرائيل الموحدة الابدية». وموضوع القدس لن يطرح في المؤتمر.

وهكذا، يجوز القول، حتى قبل بدء مناقشات مؤتمر «العمل»، ان مواقف «الصقور» والتيار المركزي هي التي ستنتصر وهي التي ستحدد وجهة الحزب المستقبلية وبرنامجه السياسي والاجتماعي والاقتصادي، اما «الحمائم» فسيكتفون، اذا ما قرروا البقاء، بفتات المائدة: تعديل شكلي هنا وتغيير صوري هناك. ومن المشكوك فيه ان يقبل جميع «الحمائم» بهذا الأمر، خاصة وان المفاوضات مع «معسكر السلام»، مع قائمة راتس ومبام وشينوي، قد بدأت. وربما باتت في حكم الاتفاق. لأن «الحمائم» فهموا، منذ فترة، ان مركزهم ضعيف وان معسكر «الصقور» يسيطر على الحزب. وقد لا نفاجأ، في صبيحة يوم الجمعة القادم، باعلان الاستقالات من «العمل».

## ماذا طلب «الحمائم» وعلى ماذا حصلوا؟

### البرنامج السياسي

● الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة - الاغلبية اسقطت هذا الاقتراح.

● تأييد حق تقرير المصير للفلسطينيين - سقط بالتصويت في لجنة الصياغة. اتفق على «حل وسط» هو: الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية، بما في ذلك حقوقهم القومية.

● الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف في المفاوضات - حل الوسط: عدم ذكر المنظمة نهائيا في البرنامج. لا يرفضون التفاوض مع المنظمة ولا يؤيدون.

● عدم اقامة مستوطنات جديدة في هضبة الجولان - حل الوسط: استمرار تقوية وتوسيع المستوطنات القائمة. الاتفاق على تسوية اقليمية في الجولان.

### البرنامج الاجتماعي

● شركة العمال (حفرات هعوفديم) تتحول الى شركة صيانة. الهستدروت تستمر كصاحبة شركة ولكن لا تديرها.

● سن قانون الصحة العامة.

● سن قانون التقاعد الرسمي.

● الغاء العلم الاحمر والاحتفالات بالاول من ايار والنشيد الاممي.

---

העבודה

● بعد التنازل عن نشيد الاممية، وبعد انزال العلم الاحمر من قاعة المؤتمر واستبداله بأصص (قوارير) وبداخلها ورود حمراء او رفع اعلام اخرى تحمل اللون الاحمر، ولكن مع الوان اخرى - تفتق ذهن قادة الحزب، بعد نقاشات ماراثونية مكثفة، عن الغاء عبارة الحزب والاكتفاء، فقط، بـ «العمل». المستشارون الاعلاميون قالوا انه لا يمكن ان يكون «العمل» الحزب الاخير والوحيد في اسرائيل الذي ينقش على شعاره عبارة حزب. وهكذا اختاروا الشعار الجديد (انظر العنوان بالعبرية)

### ■ حرب انتخابية

الى جانب الصراع العنيف بين «الحمائم» و «الصقور» ستسيطر على اعمال مؤتمر «العمل» حرب اعلامية انتخابية بين المتنافسين على زعامة الحزب: شمعون بيرس ويتسحاق رابين واورا نمير وغاد يعقوبي. يسرائيل كيسار، على الارجح، سيعلن ترشيح نفسه رسميا في المؤتمر او فور انتهاء اعماله. وهكذا سيستغل المرشحون الخمسة منصة المؤتمر للدعاية الانتخابية: سلام اليد باليد مع ثلاثة آلاف مندوب، خطابات نارية انتخابية، وعود.. الخ. الا ان المعركة الاساسية ستكون بعد شهر ونصف الشهر عندما يلتئم المؤتمر، مرة اخرى، لاتخاذ قرارات بشأن الانتخابات الداخلية.

### ■ «راتس ب» و «جبهة ج»

عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر - المحسوب على معسكر «الصقور» - شارك في اجتماع «الحمائم» الاخير الذي اكدوا فيه انهم لن يتنازلوا عن مطالبهم ولن يرضخوا للضغوط و «حملة الترهيب» الممارسة ضدهم. بار زوهر خاطب الحمائم قائلا: «انا لا انادي عليكم «راتس ب» او «حداش ج» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). واطلب منكم ان لا تصلونا بليكود ب».

(ر.ح)

---

## عرفات: فلسطين مصممة على مواصلة العملية السلمية

● أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تصميم الفلسطينيين، قيادة وشعبا، على مواصلة النضال السياسي والدبلوماسي المكثف من اجل استمرار العملية السلمية للوصول الى حل عادل وشامل يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في استقبال العديد من سفراء الدول الاجنبية والعربية الذين زاروه مهنئين بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاعلان استقلال فلسطين.

وشرح عرفات ان هنالك عقبات جديدة تعترض طريق العملية السلمية، «وهذه العقبات كلها من صنع حكومة شمير» كما قال، وفي مقدمتها مواصلة الاستيطان وتغيير الطبيعة السكانية، خصوصا في القدس العربية الشرقية المحتلة، وكذلك تصريحات قادة اسرائيل بشأن عدم الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة مستوطنة جديدة، استفزازية، في الجولان ايضا، وتصعيد العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال عرفات ان م.ت.ف قدمت تنازلات كبرى من اجل تقدم العملية السلمية، ولكن الفلسطينيين لم يقدموا اي تنازل فيما يتعلق بالاهداف القومية المشروعة. وقال ان العالم كله، امما متحدة وحكومات وشعوبا يجب ان تتضافر جهوده لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة السلام «وهناك دور خاص ومسؤولية اخلاقية خاصة - قال - للدولتين الراعيتين للمؤتمر، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

من جهة ثانية قال الاستاذ فيصل الحسيني، في عمان امس الاول، ان اسرائيل تتحدث عن «الاوتونوميا» (حسب صيغة «كامب ديفيد») بينما نحن وكذلك الدول الكبرى تتحدث عن نقل السلطة من الاحتلال الى السلطة الوطنية، لمرحلة انتقالية تمهيدا للحل الشامل والنهائي. كما ان اسرائيل تعتقد بأن مسألة الاستيطان بالامكان تأجيلها الى نهاية المطاف، بينما نحن نعتقد بان وقف الاستيطان هو فاتحة المسيرة. وقال: ان فظاظة وتعنت موقف حكومة شمير يدفعان اوساطا اسرائيلية واسعة الى معارضة موقف الحكومة، وهذا يسهل علينا الحوار مع الرأي العام الاسرائيلي والتأثير عليه، خصوصا في ظل الموقف الفلسطيني المسؤول والايجابي والمتمسك بالعملية السلمية.

---

## عرب «العمل»

● نواف مصالحة وخليل ابراهيم القاسم يتنافسان على المقاعد «العربية» ● .. ورفيق الحاج يحيى، عضو الحزب، قد يتنافس ايضا ●

● رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، الذي صاغ اقتراح برنامج «العمل» للوسط العربي، سيقرأ البرنامج، كاملا، في المؤتمر ويطرحه للنقاش.

«الاتحاد» علمت، امس، من مصادر موثوقة ان رفيق الحاج يحيى، هو عضو رسمي في «العمل» وحتى يدفع اشتراكات شهرية بقيمة عشرة شواقل. الحاج يحيى، كان ينفي دائما حقيقة عضويته في الحزب.

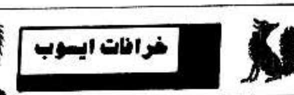
المؤتمر - هكذا قال لنا المصدر ذاته - سيوافق على اقامة لواء للعرب اعضاء الحزب وحل الدائرة العربية. اللواء العربي حصل على مرشح رقم (٢٠) في قائمة انتخابات الكنيست والمرشح رقم (٣٨). الاعضاء العرب سينتخبون مرشحيهم لقائمة الكنيست.

سكرتير فرع حزب «العمل» في الطيرة، السيد خليل ابراهيم قاسم، اعلن عن نيته ترشيح نفسه لمقعد الكنيست «العربي» في حزب العمل، وهو المقعد الذي يشغله حاليا النائب نواف مصالحة.

وهناك، ايضا، شائعات تدور في المثلث عن امكانية ترشيح رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى لهذا المنصب.

من ناحية اخرى، المندوبون العرب سيدعمون موقف «الحمائم» في المؤتمر بخصوص الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وان اسرائيل يجب ان تتفاوض مع كل طرف فلسطيني يعترف بوجود دولة اسرائيل ويريد التفاوض معها على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨). كما انهم يعارضون اي «سيطرة شرعية» لاسرائيل في هضبة الجولان او في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

(ر.ح)




## الأسد والثيران الثلاثة

كان ثلاثة ثيران يرعون في احد المروج، وكان اسد يرنو[1] اليهم، ومنيته ان يقعوا له فرائس ويلتهمهم. لكنه كان يستشعر انه غير ند للثلاثة، ما كانوا معا.

وبدأ بكاذب الهمس، وخبيث الايما.[2] ليُثير بينهم الحسد والريبة. وبعد قليل نجحت مكيدته خير نجاح. فقد دب بينهم الفتور والبغضاء، وانتهى امرهم الى ان تباعدوا، وذهب كل منهم يرعى وحده.

ولم يكد الاسد يرى منهم ذلك، حتى وثب عليهم واحدا بعد واحد، وقتلهم بالدور.

(١) يطيل النظر في سكون (٢) الاشارة (٣) الحقد والبغضاء.

■ قصة ومثل

■ نسيم منصور - الطيرة ■

## كل شاة برجلها معلقة

اول من قاله وكيع بن سلمه بن زهير بن اياد.

وكان ولي أمر البيت (الكعبة) بعد جُرهُم. فبنى صرحا بأسفل مكه، وجعل فيه سُلَّما. فكان يرقاه ويزعم أنه يناجي الله تعالى.

وكان ينطق بكثير من الخير، ومن كلامه: «زعم ربكم ليجزينَّ بالخير ثوابا، وبالشر عقابا» و«إن من في الارض عبيد لمن في السماء».

فلما حضرته الرفاة جمع إيادا فقال:

«الكلِمُ كلمتان، والأمر بعد البيان، من رَشَد فاتبعوه، ومن غوى فارفضوه، وكل شاة برجلها معلقة».

فأرسلها مثلا.

ومعنى المثل كل انسان مرهون بعمله. كما جاء في الآية الكريمة «كل نفس بما كسبت رهينة».

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦١) ***

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ● | | | | | | | | ● | ١ |
| | ● | | | | | | ● | | ٢ |
| | | ● | | | | ● | | | ٣ |
| | | | ● | | ● | | | | ٤ |
| | | | | ● | | | | | ٥ |
| | | | ● | | ● | | | | ٦ |
| | | ● | | | | ● | | | ٧ |
| | ● | | | | | | ● | | ٨ |
| ● | | | | | | | | ● | ٩ |

● اعداد: خليل جريس شماس - فسوطة ●

افقي:
١ - من العلوم
٢ - نوع عملة
٣ - ثلثا يزن - من الجواهر - من العائلة
٤ - اسم - من الطيور
٥ - يهزم - ثروة + حرف
٦ - عكس آخر - من البصليات (معكوسة)
٧ - وعاء - نعم - للتمني
٨ - من الطيور
٩ - دولة

عمودي:
١ - اديبة فلسطينية
٢ - اسم
٣ - مستقبل - من الحشرات - من الحبوب
٤ - اسم - وصل
٥ - بشر - من العائلة (معكوسة)
٦ - مدينة مغربية - جمال
٧ - يشاهد (مجزومة) - استمر - خاصتي
٨ - من الاشهر
٩ - مطربة عربية

*** حل لغز رقم (١٦٠) ***

افقي:
١ - البحتري
٢ - مدريد
٣ - او - ريم - بل
٤ - ردع - أين
٥ - جسور - دير + ث
٦ - بون - نوح
٧ - ون - نسل - ات
٨ - ادريس
٩ - اسبانيا

عمودي:
١ - جورج بوش
٢ - ادسون
٣ - لم - عون - اس
٤ - بدر - ندب
٥ - حريم - يسرا
٦ - تيم - لين
٧ - رد - تين - سي
٨ - بيروت
٩ - الاتحاد

## متحف امريكي يحصل على «غالاسيدا لاسيديسو كزيريبونوكليك» احدى لوحات دالي الاساسية

● سلفادور دالي ●

● سانت بيترسبورغ (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت مؤسسة سلفادور دالي في سانت بيترسبورغ (فلوريدا) انها ستحصل من مصرف في بوسطن (ماساتشوستس) على «غالاسيدا لاسيديسوكزيريبونوكليك» احدى اللوحات الاساسية التي رسمها سلفادور دالي مقابل مليون دولار.

واوضح المصدر نفسه ان هذه اللوحة الزيتية بحجم ٣.٥ سم و ٤١.٠ سم رسمها دالي عام ١٩٦٢/١٩٦٣ ومن شأنها ان تكمل مجموعة اللوحات لدى المؤسسة المذكورة.

وتجمع مؤسسة سلفادور دالي ٩٣ زيتية واكثر من مئة رسم ومائية و ١٣٠٠ عمل من الغرافيك والملصقات والصور والمنحوتات والقطع الفنية اضافة الى مكتبة من خمسة الاف كتاب مخصصة لنتاج الرسام السريالي المشهور.

وكانت اللوحة عرضت في سانت بيترسبورغ من كانون الثاني الى نيسان ١٩٩٠ بعد تنظيم معرض استعادي لاعمال الفنان في شتوتغارت (المانيا) وزيوريخ (سويسرا).

وستعرض مجددا امام الجمهور الامريكي في السابع من آذار ١٩٩٢ في مناسبة الذكرى العاشرة لانشاء مؤسسة دالي في سانت بيترسبورغ.

## القانون الامريكي يجيز للمرأة ان تكشف صدرها



● روشستر (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - رأت قاضية امريكية ان دستور الولايات المتحدة لا يميز بين صدر النساء وصدور الرجال ونقضت بالتالي حكما صدر عام ١٩٨٩ على عشر نساء بتهمة الكشف عن صدورهن في ولاية نيويورك.

ورأت القاضية باتريسيا ماركس في منطقة مونرو ان التمييز قانونا بين صدور النساء وصدور الرجال مخالف للدستور الامريكي والقوانين ولاية نيويورك. وكانت صدرت احكام بفرض غرامات على النساء العشر اللواتي ينتمين الى جماعة حاولت الاحتجاج على القوانين المحلية المتعلقة بالتعري بخلع قمصانهن في احدى الحدائق العامة.

وخلال النظر في الدعوى ادلى خبيران اجتماعيان بشهادتيهما معتبرين ان المفاهيم الاجتماعية الحالية لا تعتبر نهدي المرأة جزءا حميما من جسدها. لكن مساعدة المدعي العام اليزابيت كليفورد التي لم يعجبها هذا التفسير قررت الاستئناف مشيرة الى ان التقاليد والاخلاق العامة والحشمة وكذلك قوانين الولاية تعتبر النهدين جزءا خاصا وحميما.

## حظر دخول المشبوهين بالايدز الى ايران

● طهران - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الترح في طهران منع «الاجانب الذين يشتبه في انهم يحملون فيروس الايدز» من دخول ايران لانهم السبب في «عودة السل» الى البلاد حسب قوله.

وأشار ولايتي وهو طبيب اطفال خلال اجتماع لاطباء الاطفال الايرانيين الى ان «المصابين بالايدز عرضة للسل بسبب انهيار نظام المناعة في اجسادهم» وقال ان هذا المرض «يعود الآن وخصوصا بسبب انتشار الايدز» في حين انه «ازيل تماما في البلدان المتطورة وجزئيا في بلدان العالم الثالث».

وبحسب الارقام الرسمية فان اربعين شخصا توفوا بمرض قصور المناعة المكتسبة و ٤٠٠ آخرين مصابون بهذا المرض في ايران. وتقدر الاوساط الطبية عدد الايرانيين ايجابيي المصل بأربعة الاف شخص.




* الثلاثاء ١٩٩١/١١/١٩ *
١٨.٣٥ - «الديناصور» مسلسل وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كوليوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.٠٥ - «نادني يا سيد» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - موسيقى امريكية معاصرة

## عندما يغلب مزاج اهل الغول

● تهجم سائق فرنسي وهو شاب غضوب «من بلاد الغول» على رب عمله دون ان يدرك ذلك الا.. متأخرا. فقد اتهمه بأنه قطع عليه الطريق عند احد مفترقات الطرق في شمال بريطانيا قرب يورك. حيث لاحق الشاب رب عمله الجديد ثم قذفه بسيل من السباب والشتائم. ولم يعرف الشاب التعيس حقيقة ما فعله الا في المحكمة.

وحاول محامي الشاب تبرير عمل موكله مؤكدا انه تصرف بدافع «مزاجه الغولي (نسبة الى بلاد الغال فرنسا) الذي غلب عليه». اما رب العمل فأوضح امام المحكمة انه «ليس على خلاف شخصي» مع مستخدمه وانه لا يعتقد انه سيفقد عمله. اما الشاب وهو من ديجون (جنوب غرب باريس) فحكمت عليه المحكمة بان يبقى قيد الاختبار والمراقبة لسنتين وفقد ثماني نقاط من اصل ١٢ نقطة في اجازة القيادة.

غرائب في موسكو

## مل الانتظار في الطابور فقضم انف امرأة تقف الى جانبه

● موسكو - و.ص.ف - اوردت صحيفة «موسكو فسكايا برافدا» السوفييتية ان امرأة من سكان موسكو كانت تقف في طابور امام محل لبيع النقانق فوجئت برجل واقف الى جانبها يقضم انفها.

وتحت عنوان «هل بدأ عهد اكلة لحم البشر» اوضحت الصحيفة ان المرأة كانت تنتظر دورها بكامل الهدوء عندما انقض عليها جارها في الطابور وقضم مقدمة انفها لاسباب لا يعرفها الا هو.

وحادثات كهذه صارت تتكرر كثيرا امام محلات لبيع المواد الغذائية في العاصمة السوفييتية حيث يتهافت الزبائن على السلع النادرة.

وعلقت الصحيفة على ذلك قائلة ان «اضطرار الناس للانتظار ساعات عدة في طوابير يقتل لديهم الشفقة والرفق ويظهر غرائزهم الاكثر توحشا».

يذكر ان رئيس بلدية موسكو غافريل بوبوف كان اعلن مطلع الشهر الجاري زيادات في الاسعار وتقنين بعض المواد الغذائية الاساسية اعتبارا من اول كانون القادم.

## للذي يحكم دق الناقوس

● جنان ناصر ●

أوتدعي المحبة
ولك قلب
بدا من البغضاء ينتاب
لك لا ترجى المودة
فما غرّني منك البشاشة
تظهرها
او ضرّني
ضرب السهام
على العظام
لقد مزقت ثوب الليالي
من مقلتي أدمع ذرفتها
وتوعدت نفسي السماء
بأن
مطرا عليّ ترسله
بألوان من الأسقام
هي الايام
تجمعنا تفرقنا
وما يبقى من الآمال
الا الفناء
صدقا صدقت
ما كان يوما
ولا لاح لناظري
منك ارتقاب
جسدا بلا روح
يموت ويحيا
ومنه الأرض لا تدنس
يا مرائي
لا ارض له
لا يغني لثرىً
لا يعبق في جنانه
ريحان
ثنايا القلب
بشذا عطرك
مبللة
لا تأبه بمن باعوك
او تبالي
فكم غير الذي
أحكم دق الناقوس
فيك أذرو
زهرا يفوح
بالأقحوان
من شردته الليالي
وبات البطن
منه معصوبا
ينادي اليوم
في الملاء:
أنت الزنبق
وكل الورد والرند
مجتمعا
وأنت البهاء
سنا فجرك
ينبينا بمجد
يلوح هناك في الارجاء
لك يا الذي
بدم بريء بدا لطختها
لا هناء عيش
ولا لفجرك من صفاء
كنت قد أحكمت دق الناقوس عهدا
ولكن لأيات الصدق فينا
أجراس
ما انفكت تجلجل

(كفرسميع)

كلمة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، الى مؤتمر الجبهة الثالث:

# مسؤولية الدماء الفلسطينية والاسرائيلية الغزيرة في اعناق حكومة اسرائيل وعلى اكتافها!

## لا تخضعوا لكبرياء القوة، بل ارجعوا لجادة العقل والصواب

*** عندما عرضت الموقف الفلسطيني في مدريد، ساورني الشعور بأنني اتحدث باسم الشعب الفلسطيني في كل مكان، بمن فيه الفلسطينيون في اسرائيل، كما انني اتحدث باسم كل اليهود الذين يحبون السلام والعدل ***

● احيي كل الرفاق في الجبهة على سعيهم الدائب وكفاحهم المثابر لتحقيق وتثبيت الدمقراطية ولسيادة السلام والمساواة بين الجميع. كما احيي كل قوى السلام الاسرائيلية وادعوها لتكثف جهودها في سبيل تحقيق سلام عادل بين الشعبين وان نعمل على لجم العنصرية والتطرف داخل المجتمع الاسرائيلي. ان فرصة السلام السانحة الآن لا ينبغي ان تفلت من ايدينا اذا اردنا ان نتخلص من ويلات غياب السلام في المنطقة.

انه لمن دواعي سعادتي وزملائي من اعضاء الوفد المفاوض ومستشاريه ان نشارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذا الاحتفال. ولعله من الطبيعي ان نشارك الجبهة هذا الاحتفال ونحن في سياق مهمة تاريخية ننشد السلام العادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبين شعوب ودول المنطقة بأسرها. ولعل مما يبعث على التفاؤل ايضا اننا نلتقي في ذكرى مبادرة السلام الفلسطينية وذكرى اعلان حقنا في الدولة الفلسطينية المستقلة وحق اللاجئين الفلسطينيين كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة.

### ● مؤتمر السلام ●

قبل ان نتوجه للمفاوضات الثنائية ومقابلة الوفد الاسرائيلي على طاولة المفاوضات، اتخذنا قرارنا بالذهاب على الرغم من الاستفزازات الاسرائيلية. وفي مدريد واجهنا المزيد من هذه الاستفزازات يطرحها الوفد الاسرائيلي. ومع ذلك فقد قررنا ان لا ننجر وراء الاستفزازات. ودفعنا الى ذلك حقيقة ان توجهنا للسلام مخلص وصادق. ولن يثنينا عن هذا الطريق لا استفزازات ولا عبث ولا اي شيء آخر.

في مؤتمر السلام طرحنا قضيتنا على اسس الحق ومبادئ القانون ومبادئ حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة. عرضناها بالشكل الذي نعرف انه يروق لطبيعة الانسان. ولذلك حققنا بعض الكسب.

ولا اكتمكم، كما قال الاخ توفيق (زياد) هنا، كنت وانا اعرض هذه القضية يساورني الشعور بأنني اتحدث باسم الشعب الفلسطيني في كل مكان، بمن فيه الفلسطينيون في اسرائيل، كما انني اتحدث باسم كل اليهود الذين يحبون السلام والعدل. ذلك لأنه يهمني ولمصلحة الشعبين، لمصلحة الاجيال اليهودية في هذه المنطقة، لن يتحقق السلام والامن بالقنابل الذرية او بالحرب او بالاغتصاب والتوسع.

اريد ان اتوجه بحديثي الى الاسرائيليين بوجه عام، واولئك الذين ينكرون حقنا في وطننا وديارنا بشكل خاص، لأقول لهم بأننا جادون ومخلصون في سعينا نحو السلام، سلام عادل ودائم وعلى اساس قرارات الامم المتحدة ومبادئ حقوق الانسان ومبدأ قيام الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية. لقد ذهبنا، نعم ايها الاسرائيليون الغلاة، نطالبكم بالجنوح الى السلام – سلام العدل والحق. نحن لا نستجدي سلاما منكم ولا من احد، فالسلام العادل والحرية حق للشعب الفلسطيني كما هما لباقي الشعوب. وليس من حق احد ان ينكر ذلك علينا. لقد طرحنا عليكم مبادرة سلام منذ ثلاث سنوات فرفضتموها بكبرياء واستهتار. لماذا! لقد سالت وما زالت تسيل دماء غزيرة فلسطينية واسرائيلية منذ ذلك الحين. وانا اقول لكم ان مسؤولية هذه الدماء هي في اعناقكم وعلى اكتافكم.

على ماذا تبنون ادعاءاتكم المفرطة في فلسطين وانكاركم حقنا؟ هل هناك من شيء سوى قدرتكم العسكرية وجبروتكم العسكري؟ لقد قال رئيس حكومتكم ان اليهود في فلسطين منذ اربعة الاف سنة. وانا اقول اننا احفاد القبائل الكنعانية التي وطئت اقدامها ارض فلسطين قبل ذلك بالاف السنين.

لا تخضعوا لكبرياء القوة بل ارجعوا لجادة العقل والصواب.

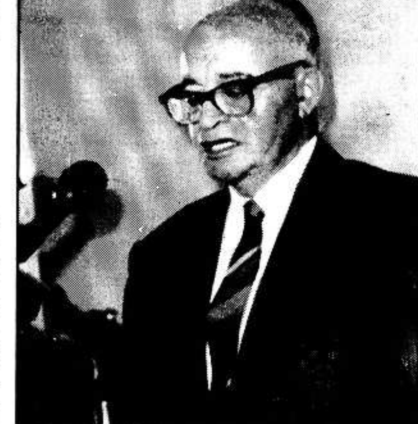
تعالوا نكف عن تبادل الاتهام فنحن في جو سلام. ونحن نريد فعلا ان ننهي وضع سفك الدماء. نريد ان نزرع الامل في نفوس الجميع.

واخيرا، اعبر مرة اخرى عن شعوري بالفرح لحضور مؤتمركم. واتمنى للجبهة النجاح الدائم في كفاحها. ولا انسى ان اوجه الشكر لكل الاخوة الذين تحدثوا هنا باطراء. وفدنا الذي ذهب الى المفاوضات، السيد نواف مصالحة والدكتورة روحاما ماروتون. واتمنى للجبهة واعضائها دوام التقدم في رسالتها الثابتة.

---

كلمة عوزي بورشتاين

# لنرفع عاليا راية الاخوة اليهودية العربية لأن المستقبل لها والنصر لها



مندوبو المؤتمر الثالث للجبهة،

الضيوف المحترمون،

ان هدفنا في المؤتمر هو بلورة القضايا التي تشغلنا وتحديد المهمات الاساسية التي تواجهنا.

رأينا منذ اجتماعنا قبل ثلاث سنوات ان مهمتنا المركزية هي النضال من اجل السلام العادل الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني. ورأينا الى جانب ذلك، ايضا من الاهمية بمكان نشاطنا في الدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب، وضد التمييز القومي والمواطنة تجاه المواطنين الفلسطينيين سكان دولة اسرائيل، وضد التمييز الطائفي ومن اجل المساواة في الحقوق للنساء، والدفاع عن الدمقراطية.

في بداية كلمتي اريد ان اعرب عن تقديري للعمل المخلص والمتنوع الذي قامت به كتلة الجبهة في الكنيست وكتلتنا في الهستدروت ليس فقط من على منصة اللجنة التنفيذية وانما ايضا لتواجدهم في كل مكان يناضل فيه العمال من اجل حقوقهم بهدف ارشادهم ومشاركتهم في نضالهم.

اننا نعرب عن تقديرنا لعمل رفيقاتنا في «نعمت» وفي الدفاع عن حقوق المرأة العاملة.

واخيرا، تحية وتقدير لرؤساء سلطاتنا المحلية وللادارات البلدية برئاسة الجبهة التي برهنت على اخلاصها وتفانيها في الدفاع عن السكان فيها.

وعندما نتكلم عن نشاطنا فنحن لا نكتفي بالاشارة الى الانجازات فقط، اننا مقتنعون بأن هناك امكانية لكي نعمل اكثر في جميع مجالات العمل وبالذات في اثناء التحضيرات للمؤتمر، اثبت الاهتمام الكبير الذي اثاره المؤتمر ومهمات الجبهة لدى رفاقنا والمشاركة الجماهيرية في اجتماعات التحضير وفي النقاش على شرف المؤتمر – اثبتت بأننا ملزمون وقادرون على ان نعمل اكثر، وهذا هو الاستنتاج الاساسي الذي يجب ان يستخلص من هذا المؤتمر.

كما اشرنا من قبل، يعقد مؤتمرنا الثالث متزامنا مع الحدث التاريخي البالغ الاهمية وهو مؤتمر السلام في مدريد، المؤتمر الذي بنجاحه في مرحلته الاولى فتح مرحلة جديدة، مرحلة في الجهود العملية لاحراز السلام وتصفية النزاع الشرق اوسطي. في مؤتمر مدريد الرائع والمقنع جدا عرض الوفد الفلسطيني من خلال موقفه امام العالم كله، مطالبه العادلة في الحرية والاستقلال القومي.

اكثر من مرة واجهنا في الماضي وحتى بالامس القريب مواقف وتقديرات مفادها ان ليس هناك من تغيير، وان ليس هناك احتمال قريب للتغيير في الرأي العام اليهودي في اسرائيل. ووفقا لهذه الاراء فان التعالي القومي والشوفينية النتنة وكراهية العرب وعدم الاستعداد لتصفية الاحتلال والانسحاب من المناطق – هذه المواقف متأصلة بقوة بين اليهود لدرجة لا يوجد احتمال بأن تتغير. وسرعان ما يظهر بأن ليس الامر كذلك. فقد نشر عشية المؤتمر (١١/٢٥) استطلاع للرأي في صحيفة «يديعوت احرونوت» يظهر فيه ان ٩١٪ من يهود اسرائيل يؤيدون عقد مؤتمر السلام في مدريد وهذا خلافا للمعارضة المعلنة للمؤتمر من قبل اليمين المتطرف ووزراء الحكومة امثال اريك شارون وغيره. ويظهر من استطلاع للرأي جرى في ١١/٨ في جريدة اسبوعية في تل ابيب تابعة لصحيفة «يديعوت احرونوت» – ان ٧٤٪ من مواطني اسرائيل اليهود مستعدون للتنازل عن الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة – خلافا لتهويل المستوطنين. وهنا الاستنتاج انه كلما تقدمت محادثات السلام الثنائية ومتعددة الاطراف، يطرأ تغيير نحو الافضل في الرأي العام اليهودي من اجل تصفية الاحتلال ومن اجل السلام. لكن هذا لن يأتي اوتوماتيكيا، وعليه يجب ان نعمل اكثر من الماضي. ونحن لا نتجاهل ايضا اقوال مثير الحرب اريك شارون الذي اعلن في اثناء اقامة المستوطنة الاستفزازية في الجولان بأن مؤتمر مدريد فشل ويجب احتلال وفرض السلطة على منطقة اخرى في لبنان وانه يتوقع – والحقيقة انه يريد ويعمل – حربا ضد سوريا، ولنفس الغرض رفع شعار: «الجولان مفضل على السلام» وكذا القصف البربري على لبنان الذي يجري يوميا.

اننا نقولها بوضوح: لا وجود لخطر حرب من طرف الدول العربية، ان الشعب الفلسطيني يريد تحقيق حقوقه القومية العادلة، ومن الواضح الان للجميع بأنه لا يعارض الحقوق العادلة لاسرائيل. ان خطر الحرب وسفك الدماء، والثكل والارهاب وغياب الامن – كلها تنبع من سياسة الحكومة واستفزاز المستوطنين واليمين المتطرف. ان شارون وغاندي ورفول وغئولا كوهين هم المفسدون في اسرائيل، ومنهم الخطر الذي يتهدد كيان اسرائيل، ومن مهمات محبي السلام في اسرائيل بأن يردوا لهم الكراهية، كراهية لمثيري الحرب، لأنهم، وهم فقط، اعداء اسرائيل وهم الكارثة ويجب النضال ضدهم.

ايها الرفاق والاصدقاء، علينا ان نكون واقعيين. وكلما تعززت احتمالات السلام بات مقبولا الخط القائل ارض مقابل سلام. وكلما ازداد الضغط العالمي من اجل تصفية النزاع في الشرق الاوسط ازدادت الاستفزازات ضد السلام من قبل اليمين الرجعي. حتى في هذا الوقت نحن نشاهد زيادة في الاستيطان بهدف التخريب على الجهود المبذولة لتقدم السلام. ان جماعة ارض اسرائيل الكاملة مستعدون لاتخاذ كافة الوسائل من اجل منع تقدم قضية السلام. والمقولة الدارجة «كل (اهل) اسرائيل اصدقاء» كاذبة. فهم رجال اريك شارون المستعدون لكل شيء، الى اقامة معسكرات اعتقال وقمع لمحبي السلام في اسرائيل. ولذلك فاننا نتوجه من هنا، من هذه المنصة الى حزب العمل وراتس ومبام والى «سلام الآن» الذين يتواجدون هنا في المؤتمر: اعلموا ان يدنا ممدودة للتعاون. وما الذي تختلف فيه؟ انتم تقولون مثلنا دولتان لشعبين – اسرائيل وفلسطين، وانتم تقولون مثلنا يجب ان تجري الحوار مع م.ت.ف، وتوافقون على الدعوة: ارض مقابل سلام، برغم صحة مطلبنا الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ونحن ندرك ايضا انه بين غئولا كوهين الصهيونية وشولاميت الوني الصهيونية هوة سحيقة فاصلة. هناك غئولا كوهين التي يقطر منها سم معاداة العرب وجنون الشوفينية مقابل شولاميت الوني التي تصبو وتناضل لتصفية الاحتلال ومن اجل سلام عادل، ومن اجل مجتمع اسرائيلي دمقراطي وانساني. فلماذا لا يكون هناك تعاون بيننا. ونحن نسأل الحمائم في حزب العمل: كيف تستطيعون الجلوس في حزب واحد مع اولئك الذين يرفضون الاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، ومع اولئك الذين يصوتون على ان الجولان لاسرائيل. اليست هذه مواقف الليكود؟ الا يؤيدون، بذلك، الليكود؟ ان مكانكم في جبهة سلام واسعة.

اننا نتوجه الى اليمين في حزب العمل والى راتس ومبام وشينوي

● البقية على صفحة ٨ ●

تحية رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العربية ابراهيم نمر حسين، الى المؤتمر الثالث للجبهة:

# لا احد ينكر الدور الكبير للحزب الشيوعي وللجبهة تجربة غنية وصدق في التعاون وقدرة على العطاء

*** «لي تجربة غنية وطويلة في العمل مع الجبهة وقيادتها سواء في اللجنة القطرية للرؤساء او لجنة المتابعة العليا وكذلك في بلدية شفاعمرو. وقد لمستُ من خلال تلك التجربة الغنية توجه الجبهة نحو التعاون والقدرة والارادة على العمل والعطاء ***

● بمناسبة انعقاد المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يسعدني ان انقل لكم خالص التحيات والتبريكات، متمنيا لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح مؤكدا الدور الفاعل والنشاط الواسع الذي تقوم به الجبهة في خدمة قضايا الجماهير العربية ومشيدا بالمواقف الملتزمة والمسؤولية الكبيرة التي تتحملها الجبهة انطلاقا من كونها احد الاطر والتنظيمات السياسية البارزة في البلاد وخاصة على صعيد الساحة العربية.

ايها الاخوة والاخوات.

لا يمكن لاحد ان ينكر الدور الكبير الذي لعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والذي يشكل، اليوم، احد العناصر الاساسية داخل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخاصة في الفترة التي تلت قيام الدولة، تلك الفترة التي عاشت فيها الجماهير العربية في اسرائيل احلك ايامها واشدها قساوة تحت تأثير التشريد وفي ظل الحكم العسكري المشؤوم، في تلك الايام العصيبة، حيث مارست السلطة تجاه جماهيرنا سياسة الاضطهاد وكم الافواه وسلب الحريات، برز دور الحزب الشيوعي في توعية الجماهير العربية والدفاع عن حقوقها المدنية والسياسية، ولا شك ان لهذا الدور كان تأثيرا كبيرا وهاما في الحفاظ على ما تبقى لنا بعد قيام الدولة، وكان له الفضل في تطوير نضالنا على النحو الذي نشهده في ايامنا هذه. وهذه حقيقة يجب ان لا ينكرها احد ولا ارى ايها الاخوة انصافا ان نقوم اليوم بتقييم عمل هذا الحزب من خلال الاحداث العالمية الاخيرة التي شهدت انهيارا كبيرا في النظام الاشتراكي في دول العالم، بل من العدل والانصاف ان نقيم تنظيماتنا السياسية والاجتماعية من خلال عطائها وخدمتها لقضايا شعبنا سواء على الصعيد المحلي بتحقيق المساواة والحفاظ على الارض والمسكن والحضارة العربية، او على الصعيد الخارجي في دعم مطلب الشعب العربي الفلسطيني في حقه الشرعي بتقرير المصير، وفي هذه الامور كان للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دور اساسي وحيوي.

ايها الاخوة والاخوات

لقد كانت لي تجربة غنية وطويلة في العمل مع الجبهة وقيادتها سواء في اللجنة القطرية للرؤساء او لجنة المتابعة العليا، وكذلك في بلدية شفاعمرو، ولمست من خلال تلك التجربة الغنية التوجه نحو التعاون والقدرة والارادة على العمل والعطاء.

ان التعاون والعمل المشترك بين كافة فئات جماهيرنا، اصبح الآن، ايها الاخوة مطلبا حيويا تستوجبه المستجدات الحديثة على الساحة السياسية، لان القاسم المشترك في خدمة جماهيرنا والدفاع عن حقوقها، ودعم اخوتنا في اقامة دولتهم المستقلة يوحدنا جميعا ويملي علينا ضرورة التحالف والتنسيق الدائم. فاليوم ونحن نشهد انفراجا كبيرا في ازمة الشرق الاوسط، وامكانية ملموسة لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة، تتضاعف اهمية زيادة تمثيلنا في الكنيست، حتى نستطيع التأثير على السياسة الاسرائيلية ودعم قوى السلام، وحتى نفرض حقيقة مساواتنا الكاملة، وانني من هذا المنبر اتوجه الى كافة التنظيمات والقوى الفاعلة على الساحة العربية وضع مصلحة جماهيرنا وشعبنا في اعتبارها الاول، واللجوء الى العمل الموحد، واقترح ان نخوض الانتخابات القادمة للكنيست القادمة بقائمتين مرتبطتين بفائض الاصوات، ملتزمتين بالعمل المشترك، وادعو جماهيرنا العربية ممارسة حقها في التصويت لأن امتناعها يضعف من امكانياتنا وطاقاتنا ويخدم العناصر اليمينية في الدولة.

ايها الاخوات والاخوة

ان منطقتنا تشهد في هذه الايام مرحلة حاسمة وهامة، وقد واكبنا منذ اسابيع قليلة انعقاد المرحلة الاولى من المؤتمر الدولي للسلام في مدريد، وشاهدنا باعتزاز وفخر اللباقة والحكمة التي ميزت الوفد الفلسطيني للمؤتمر، حيث فرض نفسه وعرض قضيته العادلة بشكل مقنع وحكيم، نالت اعجاب وتقدير العالم وكان هذا الوفد بدون شك نجم المؤتمر، ومن هنا ابعث بتحياتنا الحارة الى رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني ورئيس واعضاء الوفد الاستشاري للمؤتمر، راجين لهم التوفيق في متابعة مشوارهم آملين ان تستمر ابحاث المؤتمر حتى تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة، بزوال الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وان نشهد قريبا نهاية معاناة ومآسي شعوب ودول المنطقة، وان تشهد القاعدة الراسخة للسلام الدائم الذي يوفر الامن والامان والاستقرار للجميع ليتحول شرقنا الحبيب الى منبع للحب والاخوة والتعاون.

وفي نهاية كلمتي ايها الاخوة احييكم مرة ثانية واحيي قادة اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام، متمنيا لهذا المؤتمر التوفيق والنجاح في ابحاثه، ولجماهير شعبنا النجاح في الوصول الى تحقيق مطالبها العادلة والمحقة بالمساواة الكاملة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## تحيات وصلت الى مؤتمر الجبهة الثالث

● وصلت الى المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دفعة كبرى من التحيات نذكر اسماء مرسليها:

- الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.
- رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح.
- داعية السلام، ايبي نتان، المعتقل بسبب لقائه مع ياسر عرفات.
- السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.
- ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.
- البروفيسور دافيد ليباي، رئيس لجنة المراقبة في الكنيست واحد الشخصيات البارزة في حزب العمل الاسرائيلي.
- د. يوسي بيلين، نائب رئيس الكنيست، وعضوا الكنيست لوبا الياب وعوزي برعام وجميعهم من حزب العمل.
- عضوا الكنيست من حركة شنوي، البروفسور امنون روبنشتاين وابراهام فوراز.
- د. متتياهو بيلد.
- الصحفي والكاتب اوري افنيري.
- الرابطة المعادية للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل.
- محمود زيادة، عضو مكتب الامانة العامة للاتحاد الموحد للنقابات العمالية في الضفة الغربية امين سر كتلة الوحدة العمالية في دولة فلسطين.
- الشيخ احمد القضماني، مرتفعات الجولان السوري المحتل.
- المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية في دولة فلسطين.
- رجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد.
- حنا سنيورة، المحرر المسؤول لصحيفة الفجر ومجلة الاسبوع الجديد.
- دورون فلنر، عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وهو معتقل بسبب رفضه الخدمة العسكرية الاجبارية في المناطق المحتلة.
- داني زمير، عضو كيبوتس ايليت هشاحر وهو من نشطاء حركة «يوجد حد» الرافضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وهذا اضافة للعديد من التحيات التي قرئت من على منصة المؤتمر وقمنا بنشرها.

كلمة عوزي بورشتاين

## لنرفع عاليا راية الاخوة

● تتمة من ص ٧ ●

والقائمة التقدمية وسلام الآن والحزب الدمقراطي العربي وشاصي والى كل انسان محب للسلام، ونقول: تعالوا لنقيم معا البديل السياسي والعملي في مواجهة وضد مثيري الحرب والاحتلال في اسرائيل. اننا مقتنعون بأنه اذا توفرت النية الصادقة للتعاون فمن الممكن وبسرعة ايجاد المشترك، حتى اذا جرى الحديث ايضا عن اقامة قائمة لانتخابات الكنيست، فنحن نؤيد اقامة قائمة مشتركة على اساس برنامج مشترك. وهناك امر آخر مقرر من المعروف انهم توجهوا الينا لاقامة قائمة عربية مشتركة لانتخابات الكنيست، وجوابنا كان ويلي: الشراكة اليهودية العربية هي مبدأ اساسي بالنسبة لنا، ونحن مستعدون لكل شراكة تضمن في برنامجها المشاركة اليهودية العربية. وهذا شرط لا يمكن تخطيه بالنسبة لنا.

عملنا ولا نزال نعمل من اجل توحيد قوى السلام وتنشيط رفاقنا في منظمات السلام والاحتجاج - في «سلام الآن» و «نساء بالسواد» و «يوجد حد» وفي «رابطة الاطباء اليهود - الفلسطينيين» وغيرها وغيرها. نعتقد بان ليس هناك مكان لمنافسات حزبية في نشاط هذه المنظمات. فعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر والانتماء التنظيمي يجب العمل على تعزيز نشاط هذه الحركات وهكذا سنواصل العمل.

اننا نشير في مؤتمرنا هذا الى انه طرأ تغيير وتحسين في التعاون بيننا وبين احزاب وحركات اخرى. تغيير للافضل. فالمكارثية والحصار علينا آخذ بالانحسار. ففي الكنيست والهستدروت وفي «نعمت» وبين قوى السلام هناك تجاوب مع يدنا الممدودة للتعاون اكثر مما في الماضي. ولكن لم تنته مقاطعتنا، ولا زالت تداعياتها قائمة مثلما جرى في تل ابيب في المظاهرة الجماهيرية تأييدا لمؤتمر مدريد حين منعونا من القاء كلمة مثلما القى سائر ممثلي الاحزاب. وهذا يجب ايقافه. لأنه يتناقض مع النضال من اجل السلام والدمقراطية في اسرائيل، ونحن نأمل، خصوصا وقد حضر الى مؤتمرنا هذا ضيوف من اعضاء احزاب ومنظمات اخرى، بأن نسمع كلاما يؤيد تعزيز التعاون معنا.

اننا نعتز لكون برنامج الجبهة السياسي الخاص بالسلام والدفاع عن حقوق العاملين وضد التمييز القومي تجاه المواطنين العرب، وضد التمييز تجاه الطوائف الشرقية، ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية ومساواة المرأة في الحقوق - يحظى بتأييد متزايد. والبرهان على ذلك الاجتماعات التي جرت تحضيرا للمؤتمر، ويشهد على ذلك ان اولئك الذين اسمونا خونة عندما كنا وحيدين ضد الحروب وضد الاحتلال ومن اجل دولة فلسطينية ومن اجل الاعتراف بـ م.ت.ف - ينادون اليوم بهذه المطالب. ونحن لا نريد ان نكون قرامين على هذه المطالب. والذي يهمنا هو اقناع غالبية الشعب بعدالة برنامجنا السلمي.

وبالنسبة لعملنا اليومي - هناك امكانيات جدية لتقوية وتوسيع عمل الجبهة بين الجمهور اليهودي. لا يوجد اي مبرر لعدم وجود ادارات محلية للجبهة في المدن والقرى اليهودية. نحن لا نشرح بشكل كاف لليسار الراديكالي وللاوساط التقدمية بأن الجبهة لا تعني تماثل ايديولوجي، وانها ليست حزبا وانه يمكن ان تكون عضوا في الجبهة على اساس الموافقة على البرنامج السياسي من خلال الاختلاف في وجهات النظر الايديولوجية ومختلف الانتماءات التنظيمية. علينا ايضا ان نضاعف الجهود من اجل المبادرة لاقامة اطر تعمل على بلورة قضايا سياسية وحتى لابحاث ايديولوجية، اطر يمكن ان يشارك فيها ايضا اعضاء من خارج الجبهة.

المهم هو العمل الدائم للجبهات المحلية. لقد اثبتت الاجتماعات الناجحة تحضيرا للمؤتمر، في القرى والمدن العربية ان هناك امكانية كاملة للعمل الدائم للجبهات المحلية. والجمهور العربي يتوقع منا ذلك ولا يجوز خذلانه.

يجب تغيير نمط عمل المؤسسات المركزية للجبهة بصورة راديكالية. اقامة ادارة فعالة تنشط وتساعد الجبهات المحلية، ولجان مركزية للشرح ومعالجة مجالات العمل المختلفة، ونشرة بالعبرية والعربية وزيادة النشر بصورة عامة. ومن المهم جدا المحافظة على استقلالية الجبهة في العمل اليومي في المؤسسات العامة.

والاهم والاساس هو وحدتنا اليهودية العربية، وهناك حقيقة قائمة في اسرائيل ان هناك جبهة سياسية واحدة مشتركة لليهود والعرب على اساس المساواة التامة - وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد شاهدنا اية امسية ممتعة كانت لنا في الناصرة. يجلس معنا بأخوة وصداقة الممثلون المحترمون للشعب الفلسطيني من المناطق المحتلة وممثلو دولة فلسطين العتيدة، الى جانب فلسطينيين ابناء الشعب نفسه في دولة اسرائيل، الى جانب يهود محبي السلام ومعارضي الاحتلال والقمع والتمييز. معسكر واحد متراص نحن، الاخيار والوطنيون لشعبينا. هذا مثال حي كيف يمكن العيش معا بجوار حسن وبسلام وأمن. فلترفع عاليا راية الاخوة اليهودية العربية لأنها راية الحقيقة والمشاركة ولها المستقبل ولها النصر.

### الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعوكم لحضور الندوة حول: وجهات نظر حول ثورة اكتوبر الاشتراكية - الدور التاريخي وآفاق التقدم الاجتماعي

باشتراك:

بروفيسور كالمان العمان
عصام مخول
بن تسيون باير
د. ماجد الحمرة

وذلك يوم الاربعاء ٩١/١١/٢٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب على اسم داميل توما، في درج الموارنة ١٦ - حيفا.




الدعوة عامة

### تعزية

تعازينا الحارة الى آل سمعان في طرعان والبلاد والخارج بوفاة المرحوم راجي فرح سمعان اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.
له الرحمة ولكم طول العمر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

□□ سميح القاسم

## رسالة في توضيح الواضح (٣)

# رؤية عربيـة في رؤية غير اسلامية

لا يستطيع المرء الا ان يبتسم احيانا وهو يستعرض بهلوانيات المؤلف التاريخية. فهذا «المؤرخ» فنان في الدجل والتهريج والديماغوغيا (قد لا يفقه معنى هذه اللفظة الكافرة!!).

وعلى سبيل المثال فانه «يُحرج» سلطان باشا الاطرش بسؤال عن رأيه في «الجرائم التي ارتكبها لورنس ضد الاتراك المسلمين في بعض قرى حوران، وكان الدروز من الجند الذين ينفذون اوامر قائدهم لورنس»..

ولورنس هنا معروف بلقب «لورنس العرب» لا «لورنس الدروز» او «لورنس السنة». والجرائم التي ارتكبها ضد الاتراك المسلمين لا تبرر الجرائم التي ارتكبها الاتراك المسلمون ضد العرب المسلمين. واسم لورنس قد يُقرن باسم الشريف حسين بن علي اكثر مما يُقرن باسم سلطان الاطرش. ويقدر ما نعلم فان الشريف حسين بن علي لم يكن درزيا. ولا يستطيع النواوي هنا «التشكيك» في نسب الشريف حسين. ونحن بدورنا لا نستطيع السماح له بمهاجمة هذا النسب. فكل نفس بما كسبت.

يؤكد المؤلف ان المسلمين «ذاقوا الويلات من الدروز الذين تطوعوا في جيش فرنسا واجهزة امنها».. غير ان المؤلف «الأمين لحقائق التاريخ» لا يُنبهنا بنسبة هؤلاء الدروز من مجمل العرب السوريين الذين «تطوعوا في جيش فرنسا».. ولا يدخل في تفاصيل الرتب والمراكز العسكرية التي شغلها الدروز وغيرهم من ابناء الطوائف الاخرى.. ولا يُحمل نفسه عناء الاشارة الى ان فرنسا زجت بفرق كاملة من الجنود المغاربة في حربها الدموية ضد الثورة السورية الكبرى وضد جبل العرب معقل الثورة، بشكل خاص. ومع ذلك فقد رفض سلطان الاطرش ورفاقه المجاهدون توجيه اللوم الى الشعب المغربي الشقيق ولا الى هذه الطائفة او تلك، لأنهم ادركوا بوعيهم القومي النظيف والعالي والكبير ان هؤلاء لم يكونوا جنودا في جيش عربي مسلم، بل كانوا جنودا في جيش استعماري فرنسي، وعليه فان سخطهم انصب على فرنسا، لا على المغرب، وعلى الاستعمار لا على السنة او الشيعة او غيرهما من الطوائف المغلوبة على أمرها.

لقد كانت الثورة السورية الكبرى بقيادة الزعيم العربي الاسلامي الكبير المجاهد سلطان باشا الاطرش، ثورة المستضعفين في الارض العربية، لا ثورة طائفة او عشيرة على طائفة او عشيرة... كانت تلك ثورة عربية اسلامية مجيدة وخالدة، ولن يستطيع مسخ من هذا الزمن او من سواه ان ينال من الوجدان العربي والضمير الاسلامي الذي احل هذه الثورة وقادتها في الصميم الطاهر الى يوم الدين، يوم تجيء «كل نفس ومعها سائق وشهيد».

تعج صفحات هذا الكتاب التافه بالتناقضات الحمقاء، فهو من جهة يقول ان الدروز والمسيحيين ناصروا فرنسا ضد المسلمين، وبعد ذلك بقليل يقول ان الدروز هاجموا القرى المسيحية في حوران «لتأديبها» بسبب تعاونها مع فرنسا.. ويحذر في موقع ما من الخطر اليهودي الذي لا مثيل له ثم يعود فيؤكد ان الدروز «لا يقلون خطرا عن اليهود». ويندد بهجوم الدروز على المسيحيين ويعيرهم به ثم يقول ان المسيحيين «هم وراء كل مصائب المسلمين» وهو في ذلك اشبه بالرجل الذي يضربه صاحب العمل فيعود الى البيت ليضرب زوجته واولاده.. انتقاما من صاحب العمل الذي أذله!!

ويتشربك المؤلف بخيوط معقدة لا حصر لها، حتى يخرج في النهاية برأي واحد لا شريك له: اهل السنة الذين يقرون النواوي النكرة هذا رأيه هم المسلمون الحقيقيون اما أهل السنة الذين يعارضونه الرأي وابناء الطوائف والاديان الاخرى، فكلهم اعداء للاسلام».. وهكذا فان الشرقين العربي والمسلم، هما على طريقة النواوي هذا موطن «اقلية من المسلمين» محاطة بأغلبية من اعداء الاسلام! انه يُنصّب نفسه قيما على العرب والمسلمين وما هو ممن يُعتدّ بهم لا هنا ولا هناك، وسبحان الله الذي له في خلقه شؤون وشجون.

في اعقاب نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، اصبح طبيعيا ان يشهد العالم العربي موجات من الانتفاضات والانقلابات والهبات الشعبية. وعاش القطر العربي السوري جملة من هذه الحالات الانقلابية، ومن الطبيعي ان تشارك عناصر قيادية من مختلف الطوائف في هكذا انقلابات وقد ينجح بعضها الى حين وقد يفشل بعضها الى حين ايضا.

وفي عام ١٩٥٦ شهدت سوريا محاولة انقلابية. ولأن المؤلف قرر سلفا ادانة الدروز فهو يضعهم في مقدمة «المؤامرة الاستعمارية الاسرائيلية».. وانظروا كيف يطرح الأمور من اجل تحقيق غايته:

المتآمرون هم الدروز وعراق نوري السعيد (ليس عراق السنة او الشيعة!) الذي زوّد الدروز بثمانية الاف بندقية، ثم النصيريون. ولماذا النصيريون؟ لأن العقيد غسان شديد المشارك هو الآخر في «المؤامرة» لم يولد في اسرة كاثوليكية بل في اسرة علوية! ثم يأتي دور «بعض القبائل الموالية للعراق».. ولم تشارك هذه القبائل السنية لكونها سنية، بل لأنها «تُجاور الدروز في الجبل وبادية الشام»..

وتظل مأساة الكاتب الجهبذ «عند الذين ينقصهم العلم والوعي السياسي والصدق من ابناء السنة».

وهكذا، فان هذا الدجال النكرة لا يكتفي بالدعوة لفرض «صدقه الخاص» وإعمال السيف في رقاب «المرتدين الدروز والعلويين»، بل يتعداهم الى الملايين المتنورين من ابناء السنة. ونعود الى القول السابق بأن هذا الشعوبي لا يعنيه امر السنة، وكل ما يعنيه هو فهمه الجهنمي الخاص والشخصي والمَرَضي، ونزعته الشيطانية لفرض هذا «الفهم» الجاهل على جميع ابناء الأمتين العربية والاسلامية.

ونعود مرة اخرى الى «خبرة» النواوي في الشؤون العسكرية الاسرائيلية، فهو (المؤمن، الصادق، العادل الاقرب للتقوى!) يؤكد ان شقيق سليم حاطوم هو «ضابط طيار في جيش الدفاع الاسرائيلي».. وهذه «الحقيقة» من «حقائق» السيد النواوي تكفي لاضحاك نصف مليون عربي فلسطيني على الأقل، ونعني بهم اولئك الذين شاء لهم الله تعالى ان يبقوا على تراب الوطن تحت الحكم الاسرائيلي، ويعلمون انه ما من ضابط طيار ولا يحزنون، وان اليهود اقل ثقة «بخيانة» الدروز من ثقة النواوي هذا، والذي لا نستغرب اذا تبين لنا بعد انه هو نفسه يهودي من طراز ايلي كوهين.



**(ليس دفاعا عن العلويين او الدروز او النصارى او الشيعة، بل دفاعا عن روح الأمة ومستقبلها، في تعقيب على كتاب جاهلي بعنوان «رؤية اسلامية في الصراع العربي - الاسرائيلي - الجزء الاول - مؤامرة الدويلات الطائفية» تأليف محمد عبد الغني النواوي (؟!) والله اعلم!)**

من مقومات البحث العلمي الرصين ان يدرس الباحث معطيات الواقع بكل جوانبها وابعادها، ثم يخلص الى نتيجة ما وفق هذه المعطيات. اما النواوي هنا فانه يضع «النتيجة» اولا ثم يحاور الواقع ويناوره ويداوره في محاولة مستميتة لحشر الحقائق التاريخية في «حذاء صيني معدني».

ولو كان الكاتب ذكيا بعض الشيء لحاول اضفاء مسحة من الموضوعية على مصنفه الضخم، كأن يُسجل لابطال الطوائف الصغيرة بطولاتهم ليزعم من بعد أنهم «اشبه بصالح في ثمود». ربما كان هذا الاسلوب قادرا على بلبلة بعض الناس السذج، اما انتهاجه مبدأ التعميم الصارم، فقد اوقعه في شراك ذاته ونزعاته، وحوّل كتابه الى شتيمة كبرى متصلة، رغم محاولته، في المقدمة، التملص من غرائزه البدائية والتستر بحجاب من «العلمية والموضوعية والمنهجية».

ولأن الكاتب اسير غرائزه ولا يفقه شيئا من معاني التعددية لدى البشر، ولأنه ينظر الى الطائفة او الى الشعب او الى الحزب باعتبار هذه التجمعات مجرد قطعان تتبع الراعي بلا تفكير وبلا نقاش، فأنه يتوهم، وبمقدار مذهل من البارانويا، ان كلمة من هذا الزعيم او ذاك، وموقفا منه، او اشارة، تكفي لجر الشعب كله وراء هذه الكلمة - الموقف - الاشارة. ولا تُتيح للكاتب ثقافته المتخلفة اي مجال للتفكير في ان البشر سواء في الاطار القومي او الطائفي او الحزبي او الاسري قادرون على النقاش والاختلاف والاتفاق والتصارع وفق ما يرتأيه الانسان - الفرد.

وهكذا فالعلويون عنده هم كتلة واحدة تحركها قوة غيبية من خلال شخص فرد. واذا اختلف اثنان من العلويين علانية، فان النواوي يصر على انهما «ينسقان سرا»، ويوزعان الادوار، وبهذا فهو يُلغي العقل والمنطق ويكتفي بغرائزه الطائفية القاصرة. واذا مارس احدهما التصفية الجسدية ضد الآخر، كما حدث في سوريا مثلا، فان هذا ايضا نوع من «التنسيق» وفق النظرية النواوية: يتفقان على ان يقوم احدهما بدور القاتل ويقوم الآخر بدور القتيل!!

وعلى هذا المقياس يُحاكم الدروز ايضا، فسلطان الاطرش «ينسق» مع سليم الاطرش او غيره من الطرشان، وكمال جنبلاط «ينسق» مع الشيخ امين طريف، وجبر معدي ينسق مع مرزوق معدي، وربما مع «جمال معدي» رئيس لجنة المبادرة الدرزية!!

ويرى ان يزج بي ايضا في عملية «التنسيق» هذه، فأنا (الفقير لله سميح القاسم) «أنسق» مع ابن عمي المحامي كمال القاسم (رحمه الله).. ولعل النواوي يبحث لي الآن عن شخص آخر «أنسق» معه بعد وفاة ابن عمي الذي يعلم الناس الناس ان خلافي السياسي معه كان واضحا، غير انه كان حضاريا، بعيدا عن الغوغائية النواوية، ولذلك فلم يُشهر عليّ سيفا ولم أشهر عليه خنجرا.. تحاورنا، كما يفعل الناس الناس المتحضرون، عبر وسائل الاعلام ومن على المنابر، وباحترام يليق بالناس المحترمين.

ويلبس هذا النكرة الجاهل عباءة الاكاديمي والناقد الأدبي، فيحتج على الدول العربية التي تُدرس قصائدي في مناهج التعليم العربية، ولعل خير رد على هذا المشاء بالنميمة المفسد بين الأحبة هو التذكير بما روي عن الرسول العربي الكريم: «قال الا اخبركم بشراركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة، الباغون العيوب..»

ويظل عزاؤنا في يقيننا من ان حفنة من الضالين المضللين من هذا الطراز، لن تقوى على تشويه الحب الكبير الذي يربطنا بأمتنا، ويربط هذه الأمة بنا. الحب الكبير والاحترام العميق المتبادلان بين الشاعر وامته وبين الأمة وشاعرها هما اسمى وارقى واغلى من نميمة النمّامين وظنون الظنّانين، وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: «واجتنبوا كثيرا من الظن، ان بعض الظن اثم».. صدق الله العظيم. وكذب المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة.

ويجيء دور النصارى (المسيحيين) ليأخذوا قسطهم من التحريض الارعن الدموي.

فالنصارى حسب رأي النواوي هنا «هم وراء كل نكبة ألمّت بأمتنا في تاريخنا المعاصر، بدءا بهدم الخلافة الاسلامية، ومرورا بسيطرة اليهود على فلسطين، وانتهاء بمؤامرة الدويلات الطائفية».

وفي مطلع هذا الباب ايضا يسقط الكاتب في التناقض المضحك، ذلك انه يشن هجوما كاسحا على النصارى (المسيحيين)، الذين تمتعوا بالامتيازات الاجنبية في الدولة العثمانية، غير انه لا يجد تعبيرا اقسى من «الأسف» حين يتحدث عن الدولة العثمانية نفسها التي «فتحت ابوابها امام المبشرين وسمومهم في عهد سليمان القانوني».

ومحمد علي باشا، صانع نهضة مصر الحديثة ليس سوى «صنيعة» من صنائع فرنسا، لأنه حارب السلطنة العثمانية. اما سلطنته هذه فلم تكن صنيعة لانجلترا والنمسا وغيرهما من الدول «الكافرة» التي دعمت العسف العثماني ضد شعوب الشرق العربي المتطلعة الى الحرية والثقافة والتقدم.

ويندد الكاتب بابراهيم باشا الذي دلل «المبشرين والنصارى»، لكنه لا يجد مبررا لامتداح الدروز الذين كانوا اول من ثار على ابراهيم باشا، ولم يجد فيما بعد مبررا لامتداح الامير شكيب ارسلان (الدرزي) الذي كان من اكبر دعاة «الخلافة الاسلامية».

يعيب النواوي هنا على النصارى (المسيحيين) كونهم تعلموا في المدارس التبشيرية وخرج من بينهم «قادة الاحزاب والحركات القومية والوطنية التي ترفع شعار العلمانية، وتنادي بالانفصال عن الدولة العثمانية».. ومع ان الانسان العاقل والمؤمن لا يرى في هذا الأمر غضاضة واساءة للاسلام وللمسلمين، فانه لا يستطيع الا ان يلفت نظر النواوي هنا الى ان نسبة ابناء السنة الذين رفعوا هذه الشعارات كانت اكبر من نسبة ابناء الطوائف الاخرى.

وفي أشعار الشيخ سليمان التاجي الفاروقي (السني) والشيخ يوسف النبهاني (السني) من الادانة للسلطنة العثمانية ومن الدعوة الى الوحدة العربية، هنا في بلادنا، ما يُقيم الدليل على ان العثمانيين لم يُميزوا في اضطهادهم وقمعهم بين سني وشيعي ودرزي ومسيحي، بل صبّوه على العرب قاطبة، فأساءوا الى فكرة الخلافة الاسلامية، هم بأيديهم، ولم يتركوا للعرب مجالا سوى مجال الثورة والتمرد. (يتبع)

المباحثات الثنائية

(عن «الشعب» القاهرية)

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٥:

## انتشار الجيش اللبناني في منطقة خاضعة لقوات الطوارئ الدولية

* والهدف: وقف الاشتباكات بين «امل» و«حزب الله» في بلدة طير دبا *

● صور (لبنان) - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش اللبناني انتشر، امس الاثنين، وللمرة الاولى منذ بداية الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥ في قطاع تسيطر عليه قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان لوقف معارك بين حركة «امل» و«حزب الله».

وجرى الانتشار في قرية طير دبا التي تبعد ثلاثة كم الى الجنوب من صور حيث تتمركز الوحدة الفانية في القوات الدولية على اثر اشتباكات بين ميليشيا حركة «امل» و«حزب الله».

واشارت حصيلة جديدة لمصادر طبية ان هذه الاشتباكات بالاسلحة الالية والقذائف الصاروخية اسفرت منذ، امس الاول الاحد، عن سقوط قتيل واربعة جرحى.

وقالت مصادر اجهزة الامن ان انتشار الجيش الذي كان مقررا مساء امس الاول تأجل بسبب معارضة قيادة القوات الدولية التي رفضت دخول دبابات الجيش.

وبعد استئناف المعارك بعنف، امس اتصل قائد القوات الدولية الجنرال لارس اريك بقيادة الجيش واعطى الضوء الاخضر لدخول الجيش اللبناني.

ولاحظ مراسل الوكالة ان كتيبة من الجيش تضم نحو (١٢٠) رجلا مزودين بـ (٢٥) آلية بينها ثلاثة دبابات دخلت نحو الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي الى طير دبا حيث اتخذت مواقع قتالية.

وكان الجيش انتشر منذ شباط الماضي على مراحل عدة في جنوب البلاد باستثناء المنطقة «الامنية» في الجنوب المحتل ومنطقة جزين.

واخطر الجيش اللبناني لجنة التنسيق المشتركة بين «امل» وحزب الله» بان اي عنصر ميليشيا يظهر بسلاحه في القرية سيعتقل على الفور.

بعد اطلاق سراح الرهينتين تيري ويت وساذرلاند:

# احتمال اطلاق سراح جميع الرهائن حتى نهاية السنة الجارية

● دمشق - «و.ص.ف» - اعلن الرهينة البريطاني، تيري ويت، بعد اطلاق سراحه مساء امس من دمشق ان خاطفيه قالوا له بأنه سيتم الافراج عن الامريكيين الثلاثة الرهائن الذين لا يزالون محتجزين قبل نهاية الشهر الحالي.

وجاء كلام ويت خلال مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية السورية مباشرة بعد وصوله الى العاصمة السورية برفقة الرهينة الآخر الامريكي توماس ساذرلاند.

وكان سبقهما الى مقر الوزارة حيث تجري عادة عملية تسليم الرهائن سفيرا بريطانيا والولايات المتحدة في العاصمة السورية اندرو فلامينغ وكريستوفر روس.

واعلنت منظمة الجهاد الاسلامي الموالية لايران امس في بيروت الافراج عن الرهينتين الغربيتين.

واعلنت المنظمة السرية في بيان «واستكمالا لما بدأناه مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، نعلن اليوم (امس) اطلاق سراح تيري ويت وتوماس ساذرلاند.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن اعتقال تيري ويت مبعوث الكنيسة الانغليكانية الذي خطف في العشرين من كانون الثاني العام ١٩٨٧ في بيروت. الا ان شهادات لرهائن افرج عنهم اتاحت معرفة انه لا يزال على قيد الحياة.

واضافة الى ساذرلاند عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت الذي خطف في التاسع من حزيران العام ١٩٨٥ فان ثلاثة امريكيين آخرين وايطاليا واحدا والمانيين لا يزالون في ايدي المنظمات السرية القريبة من ايران.

ومنذ تولت الامم المتحدة معالجة قضية الرهائن افرج عن اربع رهائن غربيين وهم الامريكيان ادوارد تريسي وجيسي تيرنر والبريطانيان جون ماكارثي وجاك مان.

وصرح السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس بعد الاعلان عن الافراج عن الرهينتين بأن «جميع الرهائن» قد يطلقون قبل نهاية السنة الجارية.

وتمنى دي كوليار ان يكون الافراج عن ويت وساذلاند «بداية للافراج عن جميع الرهائن» من الآن وحتى عيد الميلاد او نهاية السنة.

وشكر دي كوليار ايران وسوريا و«المجموعات في بيروت» بعد الافراج عن ويت وساذلاند.

وشكرت وزارة الخارجية الامريكية امس، الامم المتحدة، وسوريا ولبنان وايران على مساهمتها في الافراج عن الرهينتين.

وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر مرة اخرى بالافراج عن الرهائن الباقين «فورا من دون شروط وهم في حالة جيدة» وبالحصول على ايضاحات عن مصير الذين يمكن ان يكونوا قد توفوا في الاسر وبتسليم جثثهم.

ومن المتوقع ان يصل الرهينة البريطاني، اليوم الثلاثاء، الى لندن بعد ان تقله طائرة من قبرص فيما يتوجه الرهينة الامريكي الى مطار فيسبادن الالماني.

واعربت اسرائيل عن ارتياحها لقيام منظمة «الجهاد الاسلامي» بالافراج عن رهينتين غربيين وعبرت عن الامل في ان يكون الامر مقدمة للافراج عن كل الرهائن وعن العسكريين الاسرائيليين الاسرى في لبنان.

وجاء في بيان صادر عن وزارة «الامن» ان «اسرائيل تهنئ السكرتير العام للامم المتحدة على الجهود التي بذلها من اجل الافراج عن الرهائن وتلفت الى صعوبة المهمة».

واضاف «نعبر عن الامل في ان تعطي هذه الجهود ثمارها وان يتم الافراج في نهاية الامر عن كل الرهائن والعسكريين الاسرائيليين الاسرى او المفقودين في لبنان».

وتابع ان اسرائيل «لا تزال تنتظر معلومات واضحة تتعلق بمصير الطيار الاسرائيلي رون اراد والجنود الآخرين الاسرى او المفقودين».

وهناك حاليا ستة اسرائيليين مفقودين في لبنان. وحصلت اسرائيل على معلومات اكيدة تشير الى ان اثنين منهما توفيا وهما رحاميم الشيخ ويوسف فينك.

هذا وعلم ان اوري لوبراني، المسؤول الاسرائيلي المفاوض في قضية الرهائن، يتواجد حاليا في الخارج (ويعتقد انه في باريس) لمتابعة المفاوضات حول الموضوع.

## الحسيني: الفلسطينيون سيحبطون

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ان «القضية الفلسطينية هي اساس الاستقرار في المنطقة لذلك كانت من اولويات الاجراءات الامريكية الجديدة» وشدد على انه «لو بقيت هذه القضية دون حل فلن يكون هناك استقرار في المنطقة».

وقال الحسيني ان «الوفد الفلسطيني لا يطرح حلا تاريخيا او عقائديا او دينيا انما حلا سياسيا يحقق لنا الاهداف السياسية القادرة على وقف التدهور الذي ازداد في السنوات الاخيرة».

واوضح ان «سوء الوضع بعد حرب الخليج وانهيار الكتلة الشرقية وتدفق الهجرة اليهودية وازدياد عملية الاستيطان كانت مؤشرات بان الزمن لا يعمل لصالح القضية الفلسطينية فكان التوجه الفلسطيني نحو مؤتمر السلام لوقف هذه العجلة».

واكد الحسيني في رد على احد الاسئلة ان النص الفعلي والرسمي لرسائل الضمانات التي وجهتها الولايات المتحدة الامريكية لاطراف المفاوضات لم ينشر بعد. وقال ان الوفد الفلسطيني لم ينشر الرسالة لكي لا يكون موضوعها عرضة لضغوط اسرائيلية. ولكنه اضاف: اذا قامت اسرائيل بنشر رسالة الضمانات الرسمية لها سننشر نحن ايضا، رسالتنا.

وفي الندوة نفسها انتقد د. سمير عبدالله ود. صائب عريقات شحة التنسيق العربي عشية المؤتمر بالشكل الكافي. وقال عريقات: م.ت.ف طالبت بمؤتمر قمة عربي لكن العرب لم يتجاوبوا. وقال عبدالله: لو حصل التنسيق لكنا دخلنا الى المؤتمر في وضع افضل. ومع ذلك - اضاف - فانني اشيد بالتنسيق الاردني - الفلسطيني الذي يشكل حجر الزاوية في التنسيق العربي. وكذلك هناك بوادر ايجابية في الاتفاق السوري - الفلسطيني.

## وفاة الرئيس التشيكوسلوفاكي السابق غوستاف هوساك



● براغ - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرئيس السابق لتشيكوسلوفاكيا وللحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك توفي، امس الاثنين، عن ٧٨ عاما في مستشفى براتيسلافا بعد مرض طويل.

وكانت عملية جراحية اجريت لغوستاف هوساك في تشرين الثاني الماضي اثر اصابته بسرطان في المعدة. وتدهورت حالته الصحية منذ ايار الماضي وفي الاشهر الاخيرة نقص وزنه ٤٦ كيلوغراما.

وقبل عشرة ايام ادخل الى المستشفى في حالة الخطر.

وكان هوساك استقال من منصبه بعد الانقلاب المعادي للاشتراكية في كانون الاول ١٩٨٩. وكان المهندس الرئيسي لعملية الاستقرار التي جرت بعد ما سمي بـ «ربيع براغ» ١٩٦٨.

وانتخب هوساك امينا عاما للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في العام ١٩٦٩ وتولى طوال ١٢ عاما بين ١٩٧٥ و١٩٨٧ رئاسة الدولة والحزب في آن واحد.

وبعد الانقلاب المعادي للاشتراكية تقاعد في براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا بعيدا عن الانظار. ومنذ ذلك الحين اخضع لعمليات استجواب منتظمة حول ظروف التدخل العسكري السوفييتي في تشيكوسلوفاكيا في آب ١٩٦٨.

وكان هوساك احد قادة الانتفاضة الشعبية السلوفاكية المعادية للنازية في العام ١٩٤٤.

## في اول عملية

● تتمة من ص ١ ●

الوثائق النادرة يكتسب معاني بالغة الحساسية والخطورة تجاه المدينة واهلها.

وقررت الهيئة الاسلامية العليا في المناطق المحتلة، في ساعة متأخرة من مساء امس الاثنين، اعلان الاضراب العام احتجاجا.

وكانت عملية الاقتحام تمت، بدون اعلام موظفي ومسؤولي المحكمة وفي ظل الاضراب الشامل الذي اعلن في المناطق المحتلة يوم امس. وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال شوهدت وهي تحكم بوابة المحكمة وتنقل، بأكياس كبيرة وكثيرة العدد هذه الوثائق.

وصرح قاضي القدس الشرعي ومدير الاوقاف العامة، عبد العظيم سلهب، بأن قوات من «حرس الحدود» والشرطة الاسرائيلية اقتحمت بعد ظهر امس الاثنين، حرم المحكمة الشرعية في مدينة القدس واستولت على وثائق لم تعرف ماهيتها.

واوضح الشيخ سلهب «ان قوات الشرطة اقتحمت المبنى عن طريق خلع احدى النوافذ فوق البوابة الرئيسية للمحكمة واستولت على بعض الوثائق ويجري العمل الآن على حصرها» لمعرفة ما فقد منها.

واضاف القاضي: «ان الشرطة لم تتصل بنا ولم تطلب من اي مسؤول في المحكمة فتح الباب. والمحكمة تحتوي على وقفيات فلسطين منذ (٥٠٠) عام وعلى وثائق عن تاريخ القدس خلال حقبات مختلفة اضافة الى عقود الزواج والطلاق وما يتعلق بالقضايا الشرعية الاسلامية».

وحسب شهود عيان فان الشرطة حملت اكياسا كبيرة مليئة بالملفات كانت تضعها داخل سيارات الشرطة ولم تسمح لاي شخص بالاقتراب من المبنى.

ومما يذكر ان معظم العقارات داخل مدينة القدس هي ملك الاوقاف الاسلامية.

واعتبر مدير الاوقاف الاسلامية في القدس، عدنان الحسيني، ان عملية الاقتحام «همجية ولم تحدث في التاريخ». وقال «نحن نقوم بالتحقيق بالحادث ونحاول الاتصال ببعض المسؤولين الاسرائيليين لمعرفة ما يجري» وتساءل «كيف تقتحم دوائر رسمية دوائر ذات طابع ديني ومهما يكن الدافع فالامر غير مقبول بتاتا».

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي ذكر في نشرته الاخبارية باللغة العربية مساء امس ان هذا الاقتحام جاء على خلفية معلومات وصلت الى الشرطة تشير الى «وجود مواد تحريضية معادية للدولة، وقيام مجموعات بالعمل على نشرها خلايا تخريبية مختلفة في انحاء المناطق»!

● الاضراب العام، اليوم ●

دعت الهيئة الاسلامية العليا في الاراضي الفلسطينية المحتلة، في ختام اجتماعها الطارئ، في ساعة متأخرة من مساء امس، الاثنين، الى اعلان الاضراب العام اليوم الثلاثاء، احتجاجا على اقتحام الشرطة الاسرائيلية لمبنى المحكمة الشرعية في القدس والاستيلاء على وثائق.

وفي مؤتمر صحفي عقدته الهيئة في مقر المحكمة مساء امس اعتبرت ان عملية الاقتحام استهدفت الملفات التي تتعلق بملكيتها لعقارات في مدينة القدس بشقيها الشرقي والغربي وذلك «لضرب عروبة القدس».

واستعرضت الهيئة دور المحكمة الشرعية التاريخي فقال الشيخ عبد القادر عابدين: «ان المحكمة الشرعية كانت تقوم بدور المحاكم المدنية اذ كانت تقوم بتسجيل كل ما يتعلق بالاراضي والبيوت للمسيحيين والمسلمين واليهود وتسجيل النفوذ حتى سبعين عاما خلت والوثائق التاريخية الموجودة فيها تتعلق بجميع نواحي الحياة منذ ٥٠٠ عام».

ودعت الهيئة الاسلامية العليا قناصل الدول الغربية وممثلي الطوائف المسيحية للاجتماع، اليوم صباحا، في مقر المحكمة للاطلاع على الاضرار التي لحقت بالمحكمة من جراء الاقتحام. كما ارسلت الهيئة برقية احتجاج شديدة اللهجة الى رئيس دولة اسرائيل ووزير الشرطة دعتهما فيها الى اعادة الوثائق «واجراء تحقيق حقيقي حول هذه الجريمة».

هذا وفي منتصف ليلة امس اعلن قائد شرطة القدس، البلدس، اعتذاره عن الهجوم. وقال انه شكل لجنة تحقيق في الامر. ومع هذا فقد اعلن الناطق بلسان شرطة القدس ان الوثائق المسروقة ستعاد فقط بعد فحصها!

## ٣٠ عضو كنيست يطالبون رئيس

● تتمة من ص ١ ●

اطلاق سراح داعية السلام ابيي نتان.

وقالت الرسالة، التي جرت بمبادرة عضو الكنيست من «العمل»، عوزي برعام، ان ابيي نتان خرق القانون فعلا. ولكنه لم يمس بأمن الدولة.

# استسلام المقاتلين الكرواتيين في مدينة فوكوفار

## * رئيس وزراء يوغوسلافيا يصف قرار عزله بانه غير دستوري *

● بلغراد - ذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان قائد القوات الكرواتية في فوكوفار (١٥٠ كيلومترا الى الغرب من بلغراد) ميل ديداكوفيتش امر قواته بالاستسلام من دون شرط الساعة ١٤.٥٠ بالتوقيت المحلي، امس الاثنين.

واوضحت «تانيوغ» نقلا عن مركز المعلومات التابع للجيش في نيغوسلافتشي التي تبعد عشرة كيلومترات الى الجنوب من فوكوفار ان معظم عناصر الحرس الوطني والشرطة الكرواتيين وافقوا على الاستسلام نحو الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي.

وافادت مصادر عسكرية ان الجيش سيطر بعد ظهر امس الاثنين، على كل انحاء وسط المدينة باستثناء حي ميتنيتشي جنوب غرب فوكوفار الذي لا يزال في ايدي الكرواتيين الذين يرفضون الاستسلام.

وقالت الوكالة اليوغوسلافية ان المعارك توقفت في شكل شبه تام امس في المدينة حيث سمعت اصوات بضع رشقات من الاسلحة الالية.

وقالت مصادر عسكرية ان نحو (١٥٠) مقاتل كرواتي لا يزالون يقاومون امس في فوكوفار.

وغادر اكثر من خمسة الاف شخص المدينة بعدما تجمعوا في ملعب فوكوفار، كما افادت وكالة تانيوغ، التي لم توضح عدد المدنيين او عدد عناصر القوات الكرواتية بينهم. وقد المحت الوكالة بهذه الطريقة الى ان مقاتلين كرواتيين تمكنوا من مغادرة فوكوفار بحرية.

وتم اجلاؤهم بواسطة الاوتوبيسات او سيرا على الاقدام. وتشكلت صفوف طويلة من اللاجئين على مخارج المدينة.

واعلن متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ان موفدين اثنين من اللجنة الدولية موجودان حاليا في مدينة فوكوفار للاشراف على استسلام ما تبقى من القوات الكرواتية في هذه المدينة.

واضاف المتحدث بول هنري موراز ان «الاولوية بالنسبة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر هي ان تجري عملية الاستسلام هذه ضمن النظام ومن دون تجاوزات».

من جهة اخرى اعلن رئيس وزراء يوغوسلافيا، انتي ماركوفيتش، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في بلغراد انه سيبقى في منصبه معتبرا ان الطريقة التي اتبعها البرلمان الاتحادي لتجريده من مسؤولياته «غير شرعية وغير دستورية».

وتساءل في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه في قصر الاتحاد في بلغراد «لماذا اقدم استقالتي. لا قوة تستطيع ان ترغمني على الاستقالة».

وسيضفي قرار ماركوفيتش على الوضع في يوغوسلافيا مزيدا من الغموض بعدما اعلنت الرئاسة اليوغوسلافية التي تشرف عليها صربيا ان تشكيل حكومة جديدة سيعلن، يوم الخميس المقبل. وستجد يوغوسلافيا نفسها في وضع دستوري دقيق مع حكومتين.

واشار ماركوفيتش الى ان اقل من (٥٠٪) من النواب كانوا حاضرين، يوم الجمعة الماضي. في البرلمان الاتحادي حيث لا يشارك الا ممثلون عن صربيا وحلفائها في الجلسة التي سحب فيها النواب ثقتهم منه.

واضاف رئيس الوزراء ان «اقالتي من منصبي ستكون عزاء لي» موضحا ان ذلك يوازي «تدمير اخر مؤسسة يعترف بها العالم الخارجي».

فرنسا:

## قرار ضم الجولان يتعارض ووجهة نظر المجتمع الدولي

● باريس - «و.ص.ف» - اعتبرت الحكومة الفرنسية، امس الاثنين، ان تصويت الكنيست الاسرائيلية على قرار يؤكد ان هضبة الجولان السورية المحتلة ليست موضع تفاوض «لا يذهب في الطريق الصحيح».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، دانيال برنار، «الموقف الفرنسي معروف جيدا وهو يتطابق مع موقف المجتمع الدولي. الامر يتعلق بأرض محتلة ينطبق عليها القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

واضاف برنار ان تصويت الكنيست «لا يشكل سوى اعادة تأكيد على وجهة نظر تتعارض مع وجهة نظر المجتمع الدولي».

من جهة اخرى «اسف» برنار لمقتل جندي ايرلندي من القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان «خلال تأديته مهمته من اجل السلام».

وقال المتحدث ان «هذه المأساة التي تأتي بعد غيرها من المآسي لا يسعها سوى ان تثير قلقنا العميق». ولفت الى انها «تجعل من الاكثر الحاحا في نظر فرنسا تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان الامر الذي «من شأنه وحده ان يعيد السلام والامن الى جنوب لبنان».

## أخبار في سطور

● عمان - علم من مصدر مأذون له في عمان، امس الاثنين، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منحت الاردن مساعدة تقنية بقيمة مليون دولار (٦.٥ ملايين فرنك فرنسي) لتمويل مشروع دراسات وبحوث جيولوجية في جنوب البلاد.

● نيروبي - ذكرت مصادر متطابقة جرى الاتصال بها من نيروبي ان الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد فر، امس الاثنين، من مقديشو التي يبدو ان الجنرال محمد فرح حيديد اكد سيطرته عليها.

ويمثل علي مهدي والجنرال حيديد الشخصيتان الرئيسيتان في مؤتمر الصومال الموحد الذي طرد الرئيس محمد سياد بري من العاصمة في اواخر كانون الثاني الماضي.

● نواكشوط - «و.ص.ف» - تم في موريتانيا تعديل السن الانتخابي من ٢١ عاما الى ١٨ عاما وذلك بقرار من اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني (الحاكمة).

وكان حزبان سياسيان هما اتحاد التخطيط من اجل اعادة البناء (بزعامة محمد ولد يحيى) الذي رخصت له السلطات الاسبوع الماضي) والتحالف الشعبي التقدمي، طالبا بهذا التعديل الذي نشر مساء امس الاول الاحد) في نواكشوط.

● موسكو - ذكرت وكالة انباء «تاس»، امس الاثنين، ان عشرين شخصا قتلوا، السبت الماضي، عندما تحطمت طائرة نقل عسكرية من طراز «انطونوف - ١٢» كانوا على متنها فوق مطار امديرم في الشمال السوفييتي.

ونقلت وكالة «تاس» عن وزارة الدفاع السوفييتية ان الحادث وقع عندما كانت الطائرة تحط ليلا في ظروف جوية سيئة. وفتح تحقيق لتحديد اسباب الكارثة.

وبين الضحايا ستة من افراد الطاقم. واوضحت الوكالة ان الحصيلة لا تزال مؤقتة لكنها لم تحدد عدد ركاب الطائرة.

● تونس - علم من مصدر رسمي ان نائب الاميرال ويليام اونز قائد الاسطول السادس الامريكي (في البحر الابيض المتوسط) التقى صباح امس الاثنين في تونس وزير الدفاع الوطني التونسي، عبد العزيز بن ضيا.

واضاف المصدر نفسه ان التعاون الثنائي في المجال العسكري وتعزيز العلاقات الامريكية - التونسية كانا في صلب اللقاء.

● الكويت - اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية في الكويت ان مدنيا امريكيا يعمل في جهاز الهندسة في الجيش الامريكي فقد منذ الثاني عشر من تشرين الثاني الجاري.

واضاف المتحدث البرت دالغليش ان الامريكي فقد منذ بعد ظهر الثاني عشر من الشهر الجاري بينما كان يعمل في «مشروع روتيني» شمال الدوحة حيث توجد قاعدة امريكية قرب مدينة الكويت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد الاعلان عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ١٤٥ الفا

# البطالة المتوقعة في السنة القادمة - ٢٤٠ الفا

## نائب وزير العمل: هذه كارثة. لكن الحكومة لم تجد من المناسب بحث الموضوع

## البطالة تتسع مجددا بين العرب، خصوصا بعد تقليص العمل في فرع البناء

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - لم يكد يمر اسبوع على الاعلان عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى رقم قياسي جديد - ١٤٥ الف عامل في شهر تشرين الاول الماضي، حتى كشفت وزارة العمل والرفاه عن رقم مذهل آخر هو ان كل الدلائل تشير الى ان عدد العاطلين عن العمل في السنة القادمة سيصل الى ٢٤٠ الف عامل.

وقد وصف نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحم بوروش، هذا الوضع بأنه كارثة. واعرب عن سخطه على عدم اهتمام الحكومة بمعالجته بالشكل الكافي. وقال: لقد قدمنا خطة الى الحكومة لرصد ٦٠٠ مليون شيكل تستغلها للتأهيل المهني للعاطلين عن العمل بحيث يتمكن ستون الف عاطل عن العمل من تغيير صنعاتهم بما يتلاءم وحاجة الاقتصاد. الا ان وزارة المالية وافقت على رصد مبلغ ١٧٢ مليون شيكل فقط لكي نبدأ، فقط في عملية تأهيل ٣٧ الف عاطل عن العمل. ولكن حتى هذا المبلغ لم نقبضه. ولذلك لم نعمل شيئا في التنفيذ.

واضاف - لكن الحكومة، التي اجتمعت امس الاول الاحد برئاسة دافيد ليفي، لم توافق على طرح الموضوع بحجة عدم وجود تقارير خطية. وقال بوروش: المسألة لا تحتاج الى تقارير. فالامور واضحة تماما.



● عاطلون عن العمل في النقب ●

### ● البطالة بين العرب ●

هذا ويتضح ان البطالة عادت لتتسع بشكل خاص بين العاملين العرب. فبعد الازدهار الذي حصل في فرع البناء جراء الهجرة اليهودية، والتقلص المؤقت للبطالة بين عمال البناء العرب، جرى تجميد مئات مشاريع البناء. وكان، كما هو متوقع، الضحية الاساسية العمال العرب. وهذه الظاهرة آخذة في الانتشار اكثر واكثر.

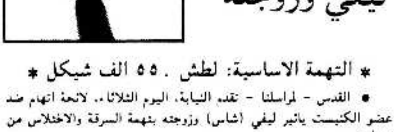
### ● شلل في الهستدروت ●

وازاء الاحصائيات المذهلة عن اتساع نسبة البطالة واخطارها المستقبلية، اقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا، يلاحظ ان الحكومة ليست وحدها التي لا تعمل شيئا لمواجهة الوضع بل ان قيادة الهستدروت ايضا مسؤولة في هذا الموضوع.

وقد توجهت رئيسة لجنة العمل في الكنيست، اورا نمير، وهي من قيادة حزب «العمل» بانتقاد شديد اللهجة الى رفاقها في قيادة الحزب والهستدروت قالت فيه ان الحزب مشغول عن قضايا الناس بصراعاته الداخلية التافهة. وقالت: ان الليكود لم يتسلم الحكم في اسرائيل بسبب قضايا الامن والصراع السياسي، بل بسبب معاناة المواطنين من سياستنا الاقتصادية الاجتماعية. واليوم، حين نرى ان عدد العاطلين عن العمل يصل الى رقم قياسي كهذا والخطر باتساعه يزيد ويتفاقم، يبدو ضربا من العبث سكوت حزبنا وانشغاله في اموره الداخلية.



# اليوم، تقدم لائحة اتهام ضد عضو الكنيست ليفي وزوجته



* التهمة الاساسية: لطش ٥٥٠ الف شيكل *

● القدس - لمراسلنا - تقدم النيابة، اليوم الثلاثاء، لائحة اتهام ضد عضو الكنيست يائير ليفي (شاس) وزوجته بتهمة السرقة والاختلاس من اموال الجمهور.

والتهمة الرئيسية في اللائحة هي لطش (٥٥٠) الف شيكل من اموال الدولة التي حولت الى جمعية «الموعاين» واستعمالها بشكل شخصي. كما هناك اتهام بتزييف اوراق والاختلاس وخيانة الامانة.

ويذكر ان الكنيست صوتت في الاسبوع الماضي على قرار نزع الحصانة البرلمانية عن ليفي.

بمبادرة جمعية مواجهة المخدرات:

# عشرات المدمنين على المخدرات في الناصرة يبدون الاستعداد للتخلص منها

* الجمعة تتوجه الى المدمنين وسائر المتضررين: اتصلوا بنا على احد الرقمين - ٥٧٥٨٢٥ - ٠٦/٥٥٤٢٨٥ *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه الى لجنة تصنيف المتضررين من استعمال المخدرات، التي اقامتها جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة وبالتعاون مع بلدية الناصرة، عشرات المدمنين الذين لا يجدون اطارا لمساعدتهم على الاقلاع عن الادمان.

وكانت اللجنة اقيمت في الشهر الماضي بهدف تحديد مستوى الادمان عند كل مدمن وتزويده بالعلاج او توجيهه الى مراكز علاج خاصة.

وتوجهت جمعية مواجهة المخدرات بالدعوة الى المتضررين شخصيا والى اهاليهم ومعارفهم والمؤسسات المعنية بالامر الى التعاون معها وتزويد العاملين فيها بالمعلومات. ويؤكد العاملون في الجمعية على الاهمية البالغة التي تعود على مصلحة المدمن الذي يتوجه اليهم. وان العاملين في الجمعية هم اطباء واخصائيون نفسيون يتم العلاج عن طريقهم بسرية تامة.

ويتم الاتصال مع اللجنة تلفونيا على احد الرقمين - ٥٧٤٢٨٥ او ٠٦/٥٧٥٨٢٥.

# «الليكود» يحاول التخريب على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعقد كتلة «الليكود» في الكنيست اجتماعا تشاوريا لها، صباح اليوم الثلاثاء، لاعطاء موقفها النهائي من مسألة سن قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

واعلن عضو الكنيست حايم كورفو، رئيس لجنة الكنيست من «الليكود»، ان الغالبية الساحقة من اعضاء كتلته يعارضون سن هذا القانون. وانه سيتوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر يمنع طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

# المحكمة العليا تمهل اهالي رمية وحكومة اسرائيل عشرة ايام للتوصل الى اتفاق

## المحكمة تتحول الى مظاهرة تضامن كبرى مع اهالي رمية

● القدس - لمراسل خاص - بتركيبة ثلاثة قضاة نظرت محكمة العدل العليا، امس الاثنين، في استئناف اهالي قرية «رمية» ضد الحكم باخلائهم الصادر عن المحكمة المركزية في حيفا.

وقد مثل الاهالي المحاميان الاستاذان مصطفى لداوي وهاني فراج. وبعد ان استمعت المحكمة الى طعون محاميي الاهالي والى رد محامي الدولة وناقشتهم، قررت تأجيل البت في الالتماس واعطت الطرفين مهلة عشرة ايام للتفاوض.

هذا وقد غصت قاعة المحكمة بالحضور من اهالي رمية وبوفود جاءت متضامنة احدها مؤلف من قوى دمقراطية يهودية برز بين افرادها الراب ميلغروم ونشيطو حركة طريق الشرارة. والثاني من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب ولجنة التضامن مع رمية مؤلف من اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري ورئيس لجنة قرى الاربعين، محمد ابو الهيجاء، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس.

ونظرا لضيق قاعة المحكمة فقد ملأ عشرات اولاد رمية مع بعض اهاليهم وعدد وفود التضامن المشى الموصل الى القاعة. وقد حاول بواب بناية المحكمة ومكاتبها في التاسعة صباحا منع العديدين من الدخول بحجة امتلاء المكان!

وجدير بالذكر ان العديد من الصحفيين الاسرائيليين والاجانب حضروا المحكمة. كما ان سكرتير السفارة الامريكية حضر لبعض الوقت واجرى احاديث واستفسارات حول الموضوع.

وعلمت ايضا ان السفير البريطاني سيحضر يوم الخميس ٩١/١١/٢٨ في العاشرة صباحا الى قرية رمية للاطلاع على القضية.

ومن الجدير بالذكر ان اهالي رمية يناضلون في معركة بقاء، ووجود في ارضهم، بعد ان قررت السلطة تهجيرهم ونهب ارضهم لتوطين المهاجرين اليهود الجدد فيها.

# شارون: موداعي عميل لامريكا

* نجح في تجنيد اعضاء الائتلاف في لجنة المالية في الكنيست ضد تقليص ميزانيات الاستيطان *



● القدس - هاجم وزير الاسكان، اريئيل شارون، وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاثنين، ووصفه بالعمالة لامريكا وذلك لانه ينفذ الارادة الامريكية في منع اقامة المستوطنات والوحدات السكنية في مستوطنات المناطق المحتلة.

وقال شارون، الذي كان يتكلم في اجتماع لاعضاء اللجنة المالية في الكنيست من كتل الائتلاف بحضور غنزلا كوهن من «هتحيا» ورئيس مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة. دعا اليه لهذا الغرض، ان الحكومة كلها عاجزة عن مواجهة ارادة الوزير موداعي، وهو يقرر تجميد الاستيطان وحده. والكل يسكت على ذلك. ولهذا دعا الى هذا الاجتماع حتى يطلع الاعضاء على خطورة الامر.

ويبدو ان شارون نجح في تحريض رفاقه اليمينيين المتطرفين. فخرجوا يتكلمون مثله عن «امور تزعزع البدن» ولن تحصل هنا.